الدفاع - يوم الثلاثاء في ٢٢ ربيع الثاني سنة ١٣٥٤ و٢٣ تموز ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسئول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و١١٨٧



(العدد ٣٧٩ — السنة الثانية)

ادارة الدفاع فى عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
فى الخارج	٣٠٠	١٦٠

مليون جندى ايطالي في اكتوبر . تصريح عنيف لموسوليني . اجراءآت حكومة طوكيو . صدى مظاهرات اليابان في ايطاليا . سفر سمو الامير سعود

سنوات ما بعد الاحتلال

ميزانية البوليس فى خدمة سياسة الوطن القومى

الحكومة تحجز على بيادر ... قرية !

سنوات ما بعد الاحتلال

ذكرتنا السيد « عربية » صاحبة المسابقة والاستفتاء معا ، بايام ما بعد الاحتلال . حين كانت النفوس سخية ، وافرة التضحية . حين كنا نشاهد السيدات والفتيات يتسارعن في تقديم السوار ، والعقد ، والقرط اذا اعوزهن الجنيه والذهب النقد . حين كانت البلاد رجالا ونساء ، تنشد : « ان نمت نمت كراما » . وحين كانت الهتافات بالاستقلال التام طليقا غير مقيد . حين كان اسم « الوطن » يسيل على الالسنة من الرضاعة الى الزحف الى القبر

يومئذ كان الشباب شبابا يحتقر حياة الخسف والهون . صريحا لا يعرف الملق والنفاق ومحسنات القول في حياة الزيف والخديعة . يوم كانت « عربيته » رأسمال لا يفنى ، بل سلاحا يهزأ بكل سلاح للعدو . يوم كانت نفوسنا خالصة من شوائب العيش الناعم ، الهادىء ، المطمئن . يوم كان الطموح الوطني يتسامى الى ابعد حدود التضحية فى سبيل الهدف الجليل

لك الله يا تلك الايام . ولك منا الذكرى القاتلة . كلما استعرضناك في الضمير وددنا لو فارقنا الكون معك ، تطوينا الى الابد . ها ان الامل الضارب في الفضاء ينكمش ويتقلص ، وينكمش الى حد ان يحجبه شيء اسمه المجلس التشريعي ، وقد كان لا يحجبه غير الاستقلال كاملا

لقد كتمت اسمك ايتها الفاضلة الى مابعد المباراة ، ولا ليكان شرفا لنا نشره ، لانه الحافز لتلك الذكرى الموجعة . الذكرى التى نجيء فيجيء معها الدمع مسكوبا مع الدم

ميزانية البوليس وسياسة الوطن القومى

تصرف الحكومة ٥٠٦٫٧١٢ جنيها على دائرة البوليس والسجون . اي ان هذا اكبر مبلغ في ميزانيتها يهدر هدراً في سبيل تثبيت الوطن القومي ، والوضع الحاضر . ولولا ذلك لما احتاجت الحكومة الى صرف ربع هذا المبلغ ، ولجعلت ما يتبقى منه خاصا بالمعارف ، او الصحة ، او الزراعة — فذلك اجدى على البلاد ، والفلاح ، وابن المدينة فى وقت واحد . ان هذا الرقم دليل على سوء تدبير السياسة التى افرغته من الميزانية العامة ليقوم على تثبيت قواعد الوطن القومي رغما عن سكان البلاد الاصليين والشرعيين.

وهل يجوز ان ينفق على دائرة المعارف ٢٠١،٤٩٧ جنيهاً ، اي ما لا يساوي ثلث ذلك المبلغ في حين ان الجهل يخيم على البلاد ؟ او هل يجوز ان ينفق على دائرة الصحة العامة ١٦٦،٣١٠ والملاريا والرمد وغيرها من امراض تفتك بالفلاحين ؟ ان فى فلسطين بقاعا لم ير اهلها طبيباً حتى اليوم هذه البقاع تشبه فى شكل حياتها ما اطلقنا عليه اسم « الربع الخالي » ، مع فارق ان ذلك بعيد عن الامراض بفضل جوه النقي !

مبلغ ضخم يصرف على البوليس والسجون كانت البلاد فى حاجة الى صرفه على ما يفيد السكان ، ويسد نقصاً في حياتهم العامة . لكن السياسة شاءت ذلك ، ولا تتراجع الا اذا وجدت من يرغمها على التراجع !

الحكومة تحجز على بيادر

جاءنا كتاب من « متألم » يقول ان الحكومة حجزت على بيادر قرية صفورية التابعة للناصرة لان أهالي تلك القرية عجزوا عن دفع الاعشار . ويزيد الكتاب بان الحكومة لم تقف عند هذا الحد بل عينت شخصاً يحرس البيادر « المحجوزة » بأجر يومي يتقاضاه قدره اربعون قرشاً .

هذا عمل لا يليق بحكومة وبحكومة يقول اكبر موظف فيها انه صديق للفلاح فان عجز اهالي صفورية عن دفع الاعشار لا يبرر الاستيلاء على موارد عيشهم ، كأننا في عهد الفوضى ، وايام الاستبداد . ونفهم ان يحجز شخص عادى على ممتلكات شخص آخر باسم القانون وبتخويل منه . اما ان تتصدى حكومة لمثل هذا العمل فنقيصة لا يرضاها وجدان ، ولا سمة حكومة .

هل لفخامة المندوب ان يأمر برفع الحجز بعد استغاثة صديقه الفلاح ؟

كيف تحتفل مدينة بذكرى تأسيسها !

يعدون العدة الان في مدينة سدني الاسترالية للاحتفال بمرور ١٥٠ سنة على تأسيسها ، وسيكون هذا الاحتفال بتنظيم سباق جوى حول الكرة الارضية

تعليقات سريعة

مقالات تطالعها في سطور وكلمات

موقف

يذكرنا بموقف !

في التاريخ العربي جملة قل ان تظفر بمثلها في تاريخ امة غير العرب . هذه الجملة انطلقت فى وقعة اليرموك تهز نوازع الفتوة والنخوة فى الشباب . وبعد ان رماها خالد بين الفرسان والمشاة ، اقتحموا الخطر ، ومزقوا الصفوف ، وكان النصر حليف الذي صرخ فى قومه : « من يبايعني على الموت ؟ » ذكرتنا هذه الجملة بموقف الاحباش اليوم ، والتفافهم حول النجاشي يبايعونه على الموت فى سبيل انقاذ الوطن . وبهذا الروح يغلب الاقلاء في العدد والسلاح ايضا

سياسة

تطويق يافا !

ذكرنا فى عدد ماض من « الدفاع » ان بلدية تل ابيب تحاول سلخ منطقتين عن بلدية يافا ، احداهما فى المنشية والثانية في « السكنات » المنشأة حديثا . ونكاد نجزم ان جهوداً قوية تبذل من اجل ذلك ، جريا على سياسة « التطويق » . فمدينة يافا العربية ذات الماضي الحافل في سنوات ١٩٢٠،١٩٢١،١٩٢٢ أصبحت اليوم وكأن سلسلة غليظة من الفولاذ حول عنقها ، اذا لم تخنقها فانها تشل حركتها على الاقل . ومن الشرق ، والشمال ، والجنوب صرنا محاطين بالمستعمرات اليهودية التى تستطيع سد منافذ الطرق عند الحاجة ولم يبق لنا الا جهة الغرب — فهل ينفعم الغرب ؟

الملك الذى

يتقدم جيوشه !

حيا الله النجاشي ! كانت روحه قوية زاخرة في الخطاب الذي القاه على البرلمان الحبشي ، على الرؤوس ، وحكام المقاطعات ، وكبار موظفي الجيش . ولقد لفت نظرنا بقوله : « وسيكون مليككم على رأس جيشه فى مواجهة العدو » وهذه هي (الملوكية) الحقة والزعامة الحقة ، التي تبرز الى اوائل الصفوف ، معرضة نفسها للخطر ، قائلة للشعب : هأنذا ، واقتد بي او عندنا ان الشعب اذا أبصر مليكه ، أو رئيسه ، أو زعيمه في الطليعة ، جن وجاء بالمعجزات . لقد أرجع لنا النجاشي صور البطولة الاولى عندما كان الجيش يتأخر عن قائده ، وهذا يلقى عليه دروسا في البسالة ، والتضحية ، والفاداة

زعامة الشعر

بعد وداع الشاعرين

في مثل هذه الايام ودع حافظ ابراهيم الدنيا تاركا وراءه تراثا خالدا من الشعر . وبعده بقليل لحقه شوقي فخسرت مصر زعامة القريض في العالم العربي بل خسرت ركناً من أركان زعامتها على هذا الشرق . ومهما حمل بعض الكتاب على الشاعرين العظيمين فان هذا البعض لا يستطيع ان ينزع من الصدور القصائد المجيدة التى احتوتها ، وارسلها الشاعران في مناسبات . ومؤسف ان هؤلاء الذين يحملون بحق وبغير حق لا يكاد يحفظ الانسان لهم بيت ... شعر !

انانية

غير مستحبة !

بلغنا بكل اسف ان هناك اشخاصاً فى الاحزاب يعارضون فى تأليف اللجنة التنفيذية لانهم سوف لا يكونون اعضاء فيها يمثلون احزابهم . هذا كثير اذا صح . فمصلحة الوطن فوق الانانية.

ونفهم ان تقوم عقبات غير هذه في وجه اللجنة ، اما هذه العقبة فلا تشرف ، ولا تبرر بحال من الاحوال . ميدان الكفاح واسع ايها الطامحون ، فخوضوا غماره وابرزوا تروا الشعب اختاركم لمكان القيادة منه .

استقلال

الفرق الرياضية وتعاونها

اخشى فوضى الاندية والفرق الرياضية والكشفية ، وأخشى ان تتبع سنن احزابنا فأذا هي في منافسات لا تشرف . لا تزال الرابطة واهية بين هذه الفرق والاندية . وكل رجائنا ان تتحد في اهدافها وتشكيلاتها على وجه يكفل لها لجنة عليا تشرف على شئونها ويتساوى مع هذا الرجاء بقاؤها حرة لا تنتسب لحزب من الاحزاب .

يسر حكومة

وعسر شعب ...!

يسر الحكومة ! هذا هو حديث الناس بعدما رأوا الارقام ، ورأوا الدخل والخرج ، والباقي فى الخزينة (مكنوزاً) . فأغرب شيء ان يكون في الدنيا شعب بائس ، خائف ، يكره اداة الحكم ، وان تكون هذه الاداة غنية ، مطمئنة ، لا تبالى بكراهة الشعب لها . زمن عجيب ومن عجائبه هذا التناقض والمفارقة !

مراحل المغامرة الحبشية

مظاهرات الشعب الياباني وتدابير المجلس الحربى في روما

ثورة الجماهير فى طوكيو وطلبات التطوع

لا تزال الحكومة عاجزة عن كبح جماح جمعية « التنين الاسود » وجمعية « آسيا الاسيويين » وجمعية « اخوان الحبشة » ولم يرض تصريح المسيو هيروتا وزير الخارجية هذه الجمعيات والجمهور الثائر . وامطرت هذه الجمعيات وزارة الخارجية بطلبات التطوع فى جيش الحبشة اذا ما وقعت الحرب والضغط شديد على الوزاره الى حد شديد

برقية مفصلة بوقائع المظاهرات وحالة الشعب

وقد بعث السنيور « اوريتي » سفير ايطاليا المفوض بطوكيو ببرقية مطولة الى روما تتضمن نص الحديث الذي دار بينه وبين مسيو هيروتا عندما استدعاه هذا لمقابلته . وتصف هذه البرقية ثورة الشعب الياباني التى تكاد تخرج عن القانون

طلاب الجامعات والمدارس وهتافاتهم بسقوط البيض

وسار طلاب المدارس والجامعات بمظاهرات كبيرة يهتفون بسقوط الدولة « البيضاء » ويقوم من بينهم الخطباء الذين يندددون بالحملة على الدول الاوربية التى تصف شعوب الشرق بالشعوب الملونة . ومع ان البوليس قد انتشر في شوارع طوكيو الرئيسية الا انه لم يتصد لهذه التيارات المتدافعة من الآدميين

رد فعل لسياسة موسوليني والخطر الاصفر

ويصيح المتظاهرون باصوات هائلة : « اعطوا الحبشة السلاح ! منعوا عنها حقها فى الدفاع عن نفسها فاغمروها بالاسلحة المختلفة ! » وتعتقد الدوائر اليابانية الوطنية انه جاء الوقت للانتقام من سياسة موسوليني فى موضوع « الخطر الاصفر » الذي اراد بها تأليب اوروبا على اليابان

وزير خارجية اليابان ووزير الدولة فى اميركا

وقد عزز موقف اميركا شعور اليابانيين فزادت حماستهم فى الانتصار للحبشة . ويقف مسيو هيروتا اليوم موقف المستر « هول » وزير الدولة في القصر الابيض . لكن الشعب الياباني انفجر فجأة بهذه المظاهرات الكبيرة العدائية

قريبا يتجلى الموقف فيما يتعلق بتركيا

وتؤكد الدوائر السياسية في ايطاليا ان هناك اتفاقا بين تركيا والحبشة بارسال شحنات كبيرة من الاسلحة والذخائر ويشاطر الرأي العام التركى شعور دولته لانه لم ينس بعد تهديد موسوليني باكتساح شواطىء الاناضول . وسينجلي الموقف الحقيقي الليلة او غدا

نص الخطاب اشد من لهجة ترجمته

واهتزت دوائر ايطاليا بفعل خطاب النجاشي ، وتحاول هذه الدوائر العثور على الصيغة الاصلية التى قيل فيها الخطاب . فان حماسة الرؤوس وحكام المقاطعات الى ذلك الحد . الهائل الجنوني لم تنجم عن خطاب الامبراطور كما وزع على السفراء باللغة الفرنسية . بل لا بد ان الفرق بين الصيغتين بعيد جداً

النجاشى يرضى رغبات شعبه فى الموقف الحاسم

وقد ارضى النجاشي بخطابه ذلك رغبة شعبه في التقدم خطوة نهائية . ولذا اخذ هذا في الاستعداد الى درجة التعبئة . وتقتصد القبائل من مخزونها في الاغذية الى ايام الضيق . وقد وضعت كل موارد الثروة تحت يد الحكومة . والمظنون ان توضع قريبا السكة الحديدية التي تربط اديس ابابا بالصومال الفرنسي تحت تصرف الدولة

تسامح الشعب مع الاجانب الى ابعد حد

واذاع الامبراطور رسالة على الجاليات الاجنبية يطمئنها فيها حالة وقوع الحرب . واعد لها معسكرات خاصة بعيدة عن اديس ابابا تلجأ اليها عند الضرورة . وقد بلغت اديس ابابا انباء المظاهرات الهائلة التي اقيمت في طوكيو ، وحماسة الشعب الياباني . ويعتقد الاحباش بان الفوز في النهاية لهم لان « الله لا يريدان تستعمر بلاد حفيد سبأ دولة بيضاء » وعلى شدة حماسة الشعب فانه لا يمس الاجانب بسوء بل يبالغ في اكرامهم

اشتداد وطأة ضربة الشمس وورود اسلحة

واشتدت وطأة ضربة الشمس على جنود الارتريا . وزادت متاعبهم بازدياد موجة الحر الجديدة التى طغت واوقفت اعمال الحفر وتمهيد الطرق . لكن الذخائر لا تزال ترد بكثرة . ووصلت طيارات عديدة على ظهر البواخر . ونقلت الى الجنود تعليمات جديدة عن الرواتب الشهرية

انتقادات الجنرال الاميركى لمغامرة ايطاليا الخطرة

وعقد المجلس الحربي في روما اجتماعا مستعجلا قرر فيه القيام بمظاهرات سنة ١٩٣٥ على وجه يلقى الرعب فى قلوب الاحباش ويدرس العسكريون انتقادات الجنرال هارتز الاميركى الذي سفه مغامرة الايطاليين فى حرب طويلة مع بلاد لا تستطيع ان تأتي فيها اسراب الطيارات بحركة،

البقية على الصفحة الخامسة

انباء خارجية

عدد الجنود الايطاليين

اجاب السر صمويل هور وزير الخارجية البريطانية على سؤال طرحه عليه احد اعضاء مجلس العموم بخصوص عدد الايطاليين الذين عبروا قناة السويس فقال ان خمسة وسبعين الف جندي ايطالي مروا بقناة السويس قبل ٦ تموز الجارى ، اما عدد العمال الذين ارسلتهم ايطاليا الى الحبشة فيبلغ تسعة وعشرين الفا بحسب احصاء وضعته شركة قناة السويس

الاحتياطات للغارات

ذكرت جريدة « الديلى تلغراف » خبرا نسبته الى مصدر رسمي مفاده ان الاسطول الحربي الانكليزي على وشك ان يزيد وسائل الدفاع ضد الغارات الجوية حتى ان هذه الوسائل قد تبلغ اربعة اضعاف ماهي عليه في الوقت الحاضر

لارجاع ملك اليونان

نشطت الاحزاب الملكية مقدمة للاستفتاء الذى سيجري فى آب القادم ويقوم محافظ اثينا اليوم بزيارة مهمة لملك اليونان السابق . اما المحادثات فقد ظلت سرية ولكنها تتعلق برجوع الملك في حالة اذا جاء الاستفتاء يقول بذلك

جراف زبلن فى سفرته الثامنة لاميركا

وصل المنطاد الالماني جراف زبلين الى جزر كاب فارد بطريقه الى الى اميركا الجنوبية وهذه سفرته الثامنة في هذا العام وتعدل سرعته في الساعة مئة وخمسين كيلو مترا

الى مفوضية

رفعت الحكومة الحبشية قنصليتها في مصر الى مفوضية وقد عين الدكتور ادهن قائما باعمال المفوضية ، وقد كان الدكتور ادهن في المفوضية الحبشية فى لندن

مأدبة شرقية

اقام حمد باشا الباسل الذي يزور لندن في الوقت الحاضر وليمة غداء لسمو ولي عهد المملكة العربية الامير سعود ولسمو شيخ الكويت . وقد لبى الدعوة كبار الشخصيات العربية الذين يزورون لندن الان

اليابانه

شئون عامة

بلغ عدد السكان في بلاد اليابان نحو ٦٨ مليون نسمة ، وهي مزدحمة بالسكان ازدحام المانيا وانكلترا بسكانهما وقد اصبحت اليابان دولة عظيمة وقوة رهيبة من حيث السكان والمواهب الفذة الكامنة فى نفوس اهلها ، فأن حوالي ٣١ مليون نسمة من الاهلين يسعون في الحياة ويبذلون الجهد الجهيد حتي يكتسبوا رزقهم المشروع وفي ما يلي بيانهم : عشرة ملايين نسمة عمال وصناع وتسعة ملايين نسمة زراع وثلاثة ملايين نسمة تجار ، والباقي فى صناعات مختلفة . ويتضمن هذا التعداد عدداً كبيراً من الرأسماليين واصحاب المتاجر ، ويبلغ ثلث هذه الايدي العاملة من النساء والفتيات وهذا يدلنا دلالة واضحة على نصيب المرأة اليابانية في تقدم ونشاط بلادها الصناعي والتجاري على حد سواء

وان العامل الياباني يجد من العنت مثل ما يلاقيه اقل عامل ، فانه يعمل باستمرار حوالي عشر ساعات ولا يؤذن له خلالها الا بسبع وخمسين دقيقة للراحة وتناول الطعام والاجور قليلة بالنسبة لهذا العمل الشاق المتواصل ولكن هذا كله في سبيل الوطن الياباني وفي سبيل دولتهم التى اصبحت احدى دول العالم العظيمة والتي تخشاها انكلترا واميركا وفرنسا وهم يعتقدون ان اليابان يجب ان تكون فخر الشرق وان تحمل لواء التقدم والمدنية .

فنزيلوس يقابل الملك

جاء من لندن ان المسيو فنزيلوس قابل الملك جورج ملك اليونان السابق وناشده ان يجعل عودته الى بلاده مؤسسة على دعوة الشعب اليونانى بأسره يمثله مجلس منتخب انتخابا دستوريا حرا وقد دهش الرأي العام اليوناني لهذا النبأ

مأساة طيارة

اسفت المقامات الرسمية في هولاندة لسقوط طائرة البريد الجوي على ذلك الوجه المحزن فقد اصطدمت بسفح جبل قرب ماركو « سويسرا » وسقطت عن علو ٣٠٠ قدم ولم ينج احد من ركابها العشرة وبحارتها الاربعة . وهذه هي الكارثة الثالثة في اسبوع واحد لخط البريد الجوي الهولندي

تركيا

الفحم التركي

وصلت الى الغرفة التجارية باستانبول جملة طلبات من شركات افرنسية مختلفة بشأن شراء الفحم المعدني من تركيا ولما كانت الحكومة الفرنسية قد وضعت الفحم التركي فى قائمة الواردات الخاضعة للقيود فان هذه الشركات تسعى الان في عمل اتفاق يرمي الى ارسال بضائع فرنسية نظير الفحم الذي تشتريه من تركيا ويعود السبب في اقبال الشركات الفرنسية على طلب الفحم من الخارج الى عودة اقليم السار لالمانيا وعدم رغبة فرنسا فى شراء ما يلزمها من الفحم من هناك

تعديل لوائح الضرائب

قررت وزارة المالية في تركيا تعديل بعض القوانين المتعلقة بجباية الضرائب العامه تبسيطا لاجراءات التحصيل ومنعا لشكوى المموّلين وقد تألفت لجنة لهذا الغرض من بعض كبار رجال المالية بانقرة وقد اشترك فى هذه اللجنة خبير فرنسى ويقال ان وزارة الماليه التركية ستضع ثلاث لوائح لتعديل القوانين المالية المعمول بها فى الوقت الحاضر

٩ ملايين ليرة لبناء مساكن للموظفين

وضعت وزارة المالية التركية خطة عملية لتنفيذ المشروع الخاص ببناء مساكن ومنازل للموظفين هناك وسوف تطلب الحكومة بمقتضى مرسوم بلائحة من المجلس الوطني الترخيص لها بدرج اعتماد قدره تسعة ملايين ليرة تركية تؤخذ من الميزانية العامة فى بحر عشرة سنوات لتنفيذ المشروع

بعثة تركية لتعليم الطيران فى روسيا

جاز امتحان مدرسة الطيران المدني في تركيا هذه السنة سبعة من الشبان واحدى الآنسات وقد نجحوا في فن الطيران نظريا وعمليا ولذلك قررت جمعية الطيران الاهلية في تركيا ارسال هؤلاء الطلبة الثمانية الى روسيا للتوسع في فن الطيران وهذه البعثة هي الان في طريقها الى روسيا وستقوم جمعية الطيران الاهلية بجميع نفقاتها اثناء مدة التمرين والدراسه

الزلازل فى الاناضول

وقع زلزال شديد في مدينة اده بازار وقد خرج الاهالي من بيوتهم مذعورين ، على انه لم يحدث اي ضرر مادي وقد انهمرت الامطار عقب هذه الهزة الارضية واستمر المطر مدة ساعة من الزمن .

فى اللحظة الاخيرة

تبدل موقف بريطانيا عما كان عليه فاخذت تسعى للوصول الى حلول سلمية لان الوقت لا يتسع لمحادثات طويلة وترى الدوائر العليا ان الفرصة اذا ضاعت اعلنت الحرب ، وجرت على اثرها حربا عالمية هائلة . والمفهوم ان اشارة بلغت الدوائر السياسية في روما مؤداها لجوء بريطانيا الى حالة التهديد مع ايطاليا . لكن هذا سيكون في اللحظة الاخيرة

وتسخر الدوائر السياسية من قول موسوليني بان الحرب الاوربية لا تقع قبل سنة ١٩٣٨ مهما كانت ظروف حرب الحبشة قاسية . وتستغرب هذا التصريح فى الوقت الذي يعزز موسوليني فيه جيوشه على حدود النمسا وبعد زيارة الجنرال فيغان

وشذت « الديلى ميل » عن زميلاتها في لهجتها الثائرة المليئة باقوال الحقد وعدم مراعاة الظروف . فقد (حرضت ايطاليا على استعمار بلاد العسكرية غير المضبوطة العواطف)

وعلى الرغم من ذلك فلا زال السنيور موسوليني يدرس موقف ايطاليا في اوروبا اذا قامت حرب عالمية وهو يبذل الان جهوداً لضم الاتحاد البلقاني الى ايطاليا

ايطاليا تهدد

تكذب الدوائر الانكليزية الرسمية وجود مساع تبذل لعقد مؤتمر ثلاثي يجتمع قبل اجتماع مجلس العصبة . وقد اصبح من المؤكد ان ايطاليا سوف لا تشترك في مباحثات تجري لا يكون اساسها الاعتراف الكلي لها بالسلطة المطلقة والحماية التامة على الحبشة . وبات من المنتظر ان تنسحب ايطاليا من العصبة اذا اجرى مجلسها مباحثاته على غير هذا الاساس . وتقول الصحف الانكليزية ان هذا الشرط لن تقبل به الحبشة ابدا وهو ما يتنافى وعهد العصبة مما يجعل الموقف في غاية من الحراجة والصعوبة ، ربما يستحيل حله بغير الحرب

خط حديدي يصل بغداد باوروبا

فاوض رؤساء شركة البترول العراقية حكومة العراق وجرى الاتفاق على مد خط حديدي يصل بغداد باوروبا وستنقل القطر الحديدية البترول الى البحر المتوسط وتتم وسائط النقل بربط خط بغداد بسكة حديد طورس المخترقة آسيا الصغرى الى الاستانة . ومع ان اسم الشركة انكليزي فان ٤٠ بالمئة من رأس المال للالمان و٣٦ بالمئة للطليان والباقي يقسم بين بريطانيا وفرنسا وسويسرا

* * *

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا — تلفون ٧١٦

الثلاثاء في ٢٣ تموز

٦ر٣٠ صباحا تمرينات رياضية — عبد المنعم مختار افندي
٦ر٤٥ قرآن كريم — الشيخ طه الفشني — ٧ر١٥ ختام
١٠ موسيقى — مغنى وآلات — عبده السروجي (شريط ماركوني المسجل) ليالي وموال وطقطوقه ايه يا حبيبي كتر الاسية
١٠ر٣٠ موسيقى — كمان مفرد — فاضل شوا « ذهول » قطعة موسيقية من تأليف فاضل شوا
١٠ر٤٠—١١ر١٠ موسيقى — مغنى وآلات — الشيخة سكينة حسن « شريط ماركوني المسجل » موال ودور عشق الجمال
١١ر١٠ ختام
٢ اسطوانات منتخبات اوديون — طقطوقة طالع القمر لاحمد عبد القادر — منولوج فكاهي الروبابيكيا لاحمد شريف — موال بلدي حسن طبعك لمحمد الصغير — قصيدة اشكي الصدود لفاطمة سري
٢ر٣٠ النشرة التجارية الاولى
٢ر٣٥ ختام
٦ر٣٠—٦ر٥٥ حديث — التصوف فى الاسلام — الآنسة سهير القلماوي
٧ اسطوانات — منتخبات اوديون — ايها الفجري غرد للشيخ سلامة حجازي — طقطوقة قوم يا معلم لتقوى حسين — موال بلدي يا حزن قلبي على الطير لسيد درويش الطنطاوي — منولوج يا موج البحر احمد عبد القادر
٧ر٣٠ نشرة الاخبار
٧ر٥٥—٨ النشرة التجارية الثانية
٨—٨ر٣٠ موسيقى — مغنى وآلات — محمد صادق (شريط ماركوني المسجل) ليالي وموال ودور مين يعيش من غير غرام
٨ر٣٥—٨ر٥٥ حديث — العلوم المبسطة — الاستاذ فؤاد صروف
٩—٩ر٥٠ قرآن كريم — الشيخ محمد رفعت
٩ر٥٥ اسطوانات — ما يطلبه المستمعون
١٠ر٤٥ موسيقى — فرقة بلوك الخفر — (شريط ماركوني المسجل) مارش نجمة الروض — في البعديامنا — عاد النوم يا جفني — يا غائبا عن عيوني
١١ر١٥ اسطوانات — ما يطلبه المستمعون
١١ر٣٠ موسيقى مغنى وآلات « شريط ماركوني المسجل » ليالي وموال وطقطوقة ما بقاش يفرحني رضاك
١٢ سلام الملك — ختام

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

مجزرة عام ١١٩١٤

ضحايا المانيا في الحرب الماضية

وزير الدفاع ينشر احصاء مفصلا!

نشر الجنرال فون بلومبرغ وزير الحربية فى حكومة الريخ عملا بطلب الزعيم هتلر الارقام الرسمية عن خسائر المانيا فى الحرب العالمية طبقا لآخر احصائية عملت بهذا الصدد ، فبلغ عدد القتلى ٢،٠٣٦،٨٩٧ ضابطا وجنديا منهم ١،٩٠٠،٨٧٦ قتيلا في الجيش البري وجرح ٤،٨١٤،٥٥٧ جنديا وضابطا ، كما شوه ٩،٧٦٠ محاربا واصيب بالعمى ٢٧٢٤ محاربا .

ابداع المخترعات

غاز جديد لخداع الطيارات

ينقل صورة لندن الى مكان اخر بعيد !

ذكر كاتب في جريدة « شيكاغو تريبون » ان الحكومة الانكليزية توفقت الى اكتشاف غاز لمقاومة الطائرات يقذف من الارض فيملو فى الجو وينشر على المدينة المهاجمة طبقة من البخار والدخان الكثيفين ، ولا يقف عمل هذا الغاز على اخفاء المدينة المهاجمة ، بل يعكس صورتها ، فتظهر للطائرات صورتها تماما في حين ان صورة المدينة نفسها تكون قد نقلت بواسطة البخار وصورت في مكان آخر يبعد عنها مسافة لا تقل عن اربعين كيلو متراً ، وعلى ذلك تخدع الطائرات وتقذف قنابلها ظناً منها انها تهاجم المدينة الاصلية مع انها تهاجم صورتها الوهمية

***

رقم تلفون وكالة الدفاع فى القدس ١٤١٣

للدفاع عن لندن

في حالة الهجوم الجوى

تعليمات الى السكان لاتقاء الغازات والمتفجرات

قالت « التايمس » قدمت الحكومة لمجلس العموم البرنامج الجديد الذي وضعته للتوسع في الدفاع الجوي بزيادة عدد الطيارات الحربية خلال هذا العام وهو برنامج يتكلف تنفيذه حوالي ٥،٠٠٠،٠٠٠ جنيه

وتظن الحكومة ان هذا المبلغ سيكفي لتغطية النفقات اللازم صرفها قبل انتهاء السنة المالية الحالية على معاشات الطيارين الجديد وعلى صنع طيارات جديدة ، تتطلب هي الاخرى نفقات اضافية بمجرد ان يتم صنعها ، والمفهوم الآن هو ان الحكومة قد اوصت مصانع الطيارات من الآن على صنع عدد ضخم من الطيارات

ولقد اتمت الحكومة مؤخراً دراسة المشاريع الخاصة بتنظيم الدفاع الجوي والاستعداد لما قد يوجه الى البلاد الانكليزية من الهجمات الجوية وستصدر الحكومة خلال هذا الشهر منشوراً تبين فيه اختصاصات وزارة الداخلية وغيرها من الجمعيات والمؤسسات الاهلية في الاعمال الخاصة بالدفاع الجوي ، والمسئوليات المترتبة على كل منها بهذا الخصوص

ومن هذا المنشور سيفهم الجمهور ماذا عليه ان يعمل في حالة الهجوم الجوي على انكلترا ، كما سيفهم ذلك اصحاب المنازل ورجال الاسعاف وفرق المطافيء ، وربما عقدت لذلك مؤتمرات اقليمية في الخريف لتفهيم العوام طرق الوقاية من القنابل المدمرة ومن قنابل الغازات

اما لندن نفسها ففيها من الخطوط الحديدية التى تسير تحت الارض مايكفي لان يكون ملاجيء يحتمي فيها الناس من الطيارات

« الدفاع » صدر المنشور المذكور منذ ايام وليس فيه الا ان على اصحاب الدور والمخازن ان يطفئوا الانوار بمجرد ان تنذرهم الحكومة بقرب وصول الطيارات ، والا الواجبات التي على البلديات وفرق الاسعاف والمطافيء ان تؤديها ، وقد سبق للدول الاخرى كلها ان اصدرت مناشير كهذا المنشور الانكليزي ولكن الحذر لن يدفع القدر !

بطل عالمى

فى اللغات

مات اخيراً في انكلترا كاهن كاثوليكي كان دون شك البطل العالمي في معرفة اكبر عدد من اللغات واسم هذا الكاهن وليم كنت وكان يقرأ ويكتب ٥٢ لغة مختلفة وكثيرا ما التجأ البوليس اليه لفك رموز ووثائق مكتوبة بلغات قليلة الانتشار وكان خبيرا في اللغات الميتة كالعبرية والاشورية وكان علماء هذه اللغات عندما يختلفون في أمر من الامور ، يحتكمون الى هذا الكاهن فكانت كلمته القول الفصل فيما اختلفوا عليه وقد توفي بطل اللغات هذا عن ٧٨ عاما .

مأثورات العظماء

اذا قدرت الرعية ان تقول قدرت ان تفعل (ارسطاطاليس)

يوم تزيد الطبيعة المصاعب وتكثر المشقات تكون عاملة من اجل خير الرجل وشحذ غرار عزيمته وترقية مواهبه

(امرسون)

المرأة اما ان تسمو عن العدالة او ان تهبط دونها !

(فرجيل)

وما الخمر صرفاً باذهب للعقول من الطمع

(عمر بن الخطاب رضى الله عنه)

البلاغة ما دون السحر وفوق الشعر تفت الخردل وتحط الجندل

(بدوي يصف البلاغة)

ان الشعوب التي تتوخى حياة مجيدة يجب ان تربي بالمصائب وتهذب بالنوائب

« غمبتا بطل الجمهورية الفرنسية الثالثة »

مساقط الحمى ولعمر الله ما نريد بها بدلا ولا نبغي عنها حولا فحترا الغدوات وحفتها الفلوات

« اعرابي يحن الى وطنه »

لو وضعت تيجان اوربا تحت قدمي بدلا من كتبي لرفضتها

« فنلون »

لا يثور الشعب الا متى ثارت الاقلام

« ملك اسبانيا »

اضطراب حبل الحكومة او استقرار امرها يتوقف على رضى ارباب الصحف وحملة الاقلام

« بوانكاره »

تجار الموت

وصل الى بيروت من مدة قريبة بلغاري ذو مظهر انيق ونزل في احد الفنادق الكبيرة تحت اسم « نائب وارنا ووزير سابق » وتظاهر بانه من كبار الاغنياء واعلن انه جاء للبلاد للسياحة وتمضية الوقت وكان يخرج من الفندق بين آونة واخرى فيطوف انحاء المدينة وبيده آلة للتصوير ، شأنه شأن كبار السائحين من الامريكيين وغيرهم

وعرف البوليس من مصدر سري ان هذا السائح المحتال ليس سوى احد كبار مهربي الافيون والمخدرات ، وانه يتظاهر بما هو فيه للايهام والتضليل ودفع الشبهة عن الغرض الرئيسي الذي جاء من اجله ، وبث البوليس حوله العيون والارصاد ثم وفق الى اعتقاله مع ثلاثة من مساعديه وهو يبيع ٢٤٥٠ غراما من الافيون لاحد الزبائن . وقد دل التحقيق على ان هذا المهرب الجريء روسي الاصل وانه من كبار مهربي المخدرات في بلاد البلقان ولما ضاقت به الحال وشدد البوليس عليه الرقابة والمطاردة لجأ الى البلاد السورية آملا ان يجد له فيها مكانا واسعا ، فلم يلبث الا قليلا حتى سقط في قبضة البوليس

من لا ارض له

لا وطن له

***

قبائل القزم فى الهند

حيث طول الرجل ٥٨ قيراطا

بلاد مكسوة بالثلوج والغابات ايضا

تحشد السلطة نصف جيش الهند لحماية الحدود الغربية الشمالية على مقربة من ممر « خيبر » لان هذه الحدود باب الهند وهذا الباب ابداً معرض لمساعي الطامعين . فيلتقي هناك في مدن ولاية بنجاب قبائل الافريدي والايرانيون والافغانيون وابناء بلوخستان والترك والتتر وسائر شعوب الشرق الاوسط واواسط آسيا

واذا نظرنا الى الطرف الشرقي الشمالي رأينا جبال هملايا على بعد ١٦٠٠ ميل وعند هذه الجبال الشمم يلتقي شعبان عظيمان بالعدد هما الصيني والهندي ويبلغ عدد الشعب منهما يقارب ٤٠٠ مليون واذا احصيناهما معاً بلغا اكثر من ثلاثة اخماس السكان في الكرة الارضية . وليس هنالك من اقل تأثير لبلاد منهما على الاخرى ولذلك لا تضع الحكومة في الهند جيشا على الحدود الصينية كما تفعل على الحدود الغربية الشمالية . ولا عجب بذلك فالتاريخ يدل على ان البلاد كانت تغزى من هذه الحدود ولم يسبق لها ان تهاجم من الحدود الشرقية الشمالية . ولا يجد الناظر غربا في وادي اسام كما يجد في البنجاب . فما السر فى هذا انه لا شك ليس الجبال لانها موجودة على الحدود الغربية والشرقية فجبال الكاراكورم تمتد من اواسط آسيا الى وادي الهندوس وتنطح السحاب بقمة علوها ١٨،٠٠٠ قدم . وجبال هملايا ترتفع باعاليها الى ذروة شامخة . ولكن السبب فى هذا الغابات الكثيفة في الحدود الشرقية الشمالية فأنها تمنع القاصد من دخول البلاد . وهذه الغابات معروفة بتكاثف شجرها وامتناعها على السالك فلا يجد اليها سبيلا . وفوق ذلك فأن الي هذه الحدود مكسوة بالثلوج فى الشتاء ومنخفضاته طائفة بالماء فى الصيف ومع ان المنغول توخروا فتح البلاد فانهم لم يتمكنوا من قطع الاشجار لشدة انحدار الجبال ولم يستطيعوا اجتياز تلك المسالك الوعرة . وتكبر الاشجار كثيرا هناك ويبلغ علو الشجرة ١٥٠ قدما

يسكن منطقة الاحراج عدد قليل من الهنود واشهر قبائلهم هناك ابور وناجا وافراد هاتين القبيلتين ينسلون على الحيوانات فيسرقونها ويختطفون الاولاد والنساء من اجل النخاسة . ومن اشد القبائل انحطاطا قبيلة مشمش في وادي لوهيت .

كانت الغزوات كثيرة الوقوع في بورما العليا وبقيت الغارات تلعب دورها الى امد غير بعيد حين اخذ رجال القبائل يهبطون السهول ليزاولوا التجارة آمنين

ومن جملة القبائل الساكنة في منطقة الغابات قبيلة القزم فان معدل طول الرجل منها لا يزيد عن ٥٨ قيراطاً واما طول المرأة فاقل من هذا . ويعتقد العلماء ان اسباب كون هذه القبيلة منحطة حقيرة الاجسام سكنها في وادي (اررا) حيث المناخ رديء وايضا عدم تناولها طعاما مغذيا وانقضاء قرون متراخية عليها دون تيسر الملح

ومن الغريب ان حيوانات الصيد في هذه المنطقة صغيرة الجسم لعدم وجود الملح . ان الملح تأثيرا عظيما فى جسم الانسان وحاجة الناس اليه يحول الابصار الى مواضع وجوده في اسيا وافريقيا وآباره الغنية في الصين

تلفون وكالة الدفاع في حيفا ١٢٥٨

كلمة العدد

تصريح واضح وتواضع جميل

شرط ينبغي ان يفي به المشترط اولا

وقف الاستاذ حسن صدقي الدجاني ، سكرتير حزب الدفاع الوطني ، امس يصرح في حفلة عامة انه «على استعداد للعمل كجندي بسيط تحت لواء سماحة المفتي والاستاذ جمال وغيرهما من الزعماء شرط ان تكون السياسة موجهة للتحرر من الانتداب اولا وآخرا»

ويهمنا من الاستاذ المتكلم صفته الحزبية كسكرتير . وبعدئذ نرى تصريحه غاية في التواضع الجميل ، والاستعداد للعمل المشترك . ويكون اكثر من هذا اذا اقترن القول بالعمل . ونراه كذلك اجابة لدعوة تضامن الاحزاب ، وتشكيل « لجنة تنفيذية » ، أو « لجنة عليا » ، او « مجلس وطني »

ونحب ان نامس مثل هذا الاستعداد عند سائر الاحزاب ، في مقابلاتنا القادمة . وكنا نود ان نعلق على شرط الاستاذ الدجاني ، اذ الواجب ان يفي به المشترط قبل غيره ، لولا اننا نسعى الى جبهة موحدة ، وعمل انشائي . ذلك مع نفورنا من كل عمل يجمع بين الصبغتين الرسمية والشعبية

نستأنف غداً مقابلاتنا باسم الله ، ووحدة الامة

الزواج الصوري للمتاجرة بالنساء

دائماً يبدأ البوليس التحقيق ولكن ...

خادم «يتزوج» فرنسية وذاك «يتزوج» يونانية

لم نكتب كلمة واحدة حول هذا الموضوع الا عن اعتقاد تام بأن يافا اصبحت ، مع الاسف ، مباءة لتلك الفئة التي تتاجر بالنساء تأتي بهن من سوريا ومصر وقبرص ومن بلاد اليونان ايضاً تحت ستار (الزواج الصوري) الذي كثر حتى اصبح الرجل الواحد يسافر الى الخارج ويعود خلال سنة واحدة بثلاث زوجات !

كتبنا قبل اليوم ، وها نحن نكتب اليوم ثانية مع مرارة في النفس من هذه الحالة المزرية التي وصلت اليها مدينة يافا بفضل النساء اللواتي انتشرن في ملاهيها وفنادقها وأزقتها بعد ان تمتعن بالحرية من قيود (الزواج الصوري). هذا الزواج الذي نعتقد ان البوليس مطلع على كيفيته ، او يجب ان يكون مطلعاً !

الا يشاهد رجلا لا يعرف من اليونانية اكثر من (صباح الخير) يحضر الى بلاده ومعه زوجة يونانية لا تفهم من لغة زوجها حرفا واحداً ؟ اليست هذه الاسباب كافية لمباشرة التحقيق والمراقبة والكشف الستار عن هذه المساوىء الاخلاقية ؟

وما قولكم بخادم في فندق مشبوه يحضر من بيروت وبرفقته زوجة افرنسية مع انه الى جانب فقره وسوء حاله لا يعرف من الافرنسية اكثر من (جولي فام مسيو) ... اليس هنا موضع الشبهة ، وحيث يجب ان يباشر التحقيق ؟

يسرنا ان نجد اهتماما من دوائر البوليس حول ما كتبناه ، ولكننا غير مرتاحين لهذا الاهتمام ، ونصارح اكثر فنقول : ان الشائعات في المدينة قوية بان فتح التحقيق ، وكشف الستار عن هذه الامور ليس من مصلحة البعض . هذا ما يقال ، وما تردده الافواه فعسانا نجد تكذيباً «عمليا» له !

وقد اتصل بنا انه على اثر كتابتنا السابقة في الموضوع ، قدمت شكوى عن فتاة اسمها (راشيل ساسون) وعن شخص اسمه (يوسف . .) الى دائرة البوليس بتهمة ما اسميناه (الزواج الصوري) وكل ما علمناه بهذا الصدد ان البوليس باشر التحقيق ، وانه ما زال يحقق !

نرجو ان يكون اهتمام البوليس عملياً ويخطى سريعة لان الموضوع اهم مما قد يبدو لاول وهلة . وان ميدان العمل الشريف فسيح وسهل ، لا سيما في يافا ولنا بعد اليوم بالموضوع قول آخر

المهاجرون

وصل الثغر صباح الامس مع الباخرة (جاليلي) التابعة لشركة اللويد تريستينو ٤٢٠ مهاجراً يهوديا.

قضايا اليوم

تستأنف المحكمة المركزية قبل ظهر اليوم (الثلاثاء) في النظر القضية التي رفعت على تسعة من اليهود بتهمة الاعتداء على ثلاثة من خفراء العرب وسلبهم مسدساتهم وعصيهم وغير ذلك ، وهي القضية التي باشرت المحكمة برؤيتها امس ولم تستطع انهاءها .

ثم تنظر بعد ذلك : ١ — القضية المقامة على يوسف اسرائيل بروكاويش ومندل شموئيل اوريخ لارتكابهما فعلا منافيا للحياة مع امرأة كرهاً بالقوة .

٢ — القضية المقامة على عمر سالم الناطور بتهمة تهريب ١٥٦٩ دفتر سجاير

بنك الباركلس بيافا وعمارته الجديدة

كان السائد بين سكان يافا ان ادارة بنك الباركلس فيها ، بعد الاتفاق مع دائرة الأوقاف قررت بناء عمارة جديدة لها في ارض البرية مقابل العمارة التي تشغلها حاليا ، على ان تتصرف ، لقاء مصاريف البناء ، لعدد من السنين.

وقد اتصل بنا امس ان هذا المشروع قد ابطل واستعيض عنه بشراء قطعة ارض لحساب البنك المذكور تقع بجانب قهوة (ابو شاكوش) ملك السادة ابو خضرا . وقيل لنا ان عقد البيع قد ابرم فاصبح المشروع نافذا ، وسيباشر به قريبا بحيث تنتهي العمارة الجديدة قبل محرم القادم

واتصل بنا ان هندسة عمارة البنك الجديدة بيافا ستكون مشابهة لعمارة البنك الجديدة في القدس .

نداء
الى الادباء

ذكرنا امس عن عناية عطوفة احمد حلمي باشا عناية خاصة لتوسيع مكتبة الجمعية الخيرية الصلاحية بالقدس وان عطوفته وجه رسالة الى رهط من الادباء والفضلاء ووعدنا بنشر هذه الرسالة في عدد اليوم وهذا نصها :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فغير خاف عليكم ان الامم لا تستقيم اخلاقها ولا تسمو مداركها الا اذا اوتيت بسطة في العلم واستمرت تنهل من معينه وتغذي فهومها بثماره

ولما كانت الجمعية الخيرية الصلاحية بالقدس قد اسست على الرغبة الصادقة في ابتاء الخير وايثاره في سبيل الامة العربية الكريمة وكان من اخص غاياتها نشر العلم وتقويم الاخلاق جهد الاستطاعة فقد انشأت مكتبة عامة في هذا البلد المقدس ليختلف اليها راود العلم وقصاد المطالعة والدرس تعميما للخير ، وتدعيما للنهضة العلمية التي هي غذاء مدارك الامة

وقد رأت الجمعية ان تناشدكم نصرتها وترجوكم ان تشدوا أزرها فتفضلوا باهداء مكتبتها جانباً من الكتب سواء اكان من مؤلفاتكم القيمة أم مما تقتنون وتحبون حبسه على نشر العلم والثقافة واحتسابه في سبيل الله . والله لا يضيع اجر المحسنين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس الجمعية احمد حلمي

مجهود نافع
لتأسيس شركة كبيرة

تأسست في يافا شركة جديدة ، اطلق عليها اسم « شركة المعامل العربية المحدودة الاسهم » اسسها جماعة من العمال العرب باموال عربية لا علاقة فيها الاجنبي سواء في اعمالها او في ادارتها . ويتولى شؤونها مهندسون وفنيون وميكانيكيون من ذوي الخبرة والمهارة في العمل .

وتقوم هذه الشركة ببيع وتصليح الموتورات والطلمبات والالات الميكانيكية بجميع انواعها ، والبيارات والمطاحن ومعامل الثلج والكازوز وغيرها والمواسير ورأسمال الشركة ٢٠ الف جنيه مقسمة الى عشرة آلاف سهم كل سهم بجنيهين فلسطيني ، وقد ابتاعت الشركة ارضاً لانشاء المصانع عليها في بيارة الوجيه الشيخ خليل العزه الذي اظهر كل مساعدة وعطف على القائمين بالمشروع يستحقان كل شكر وثناء . وقد اتخذت الشركة مكتباً لها احد المحلات التي انشأتها البلدية حديثاً في شارع يافا — القدس امام «النوفرة» . اما اسهم الشركة فعلمنا بانها ستطرح قريباً للبيع .

وقد لفت نظرنا بنوع خاص الاهتمام الزائد الذي اظهره القائمون بامر الشركة مما يدلنا على ان النجاح سيكون حليفهم مثلما لاحظنا انهم يشتغلون بنشاط بدون مقابل لانجاح الشركة وهي في دور التكوين . اما من الناحية العملية فستقوم اعمال هذه الشركة الوطنية على الجهود الفنية لان القائمين بالمشروع من ذوي الخبرة التامة بهذه الاعمال التي مهروا فيها مهارة عظيمة . وهذا يجعلنا نثق بمستقبلها الحسن والنجاح الاكيد الذي ستصادفه .

ومع تقديرنا لهذا العمل الاقتصادي العظيم ندعو للقائمين به بالتوفيق والنجاح

وسننشر في الاعداد القادمة ما يصل الينا من اعمال الشركة ونظامها .

مسابقة وطنية عامة

الى الفرق الكشفية والشعراء واصحاب الاقلام والفكر

الجائزة الاولى ٢٥ جنيها والثانية عشرون جنيها والثالثة ١٥ جنيها

ورد علينا كتاب من سيدة بتوقيع « عربية » استبقت اسمها مكتوما الى حين . ونضع نص الكتاب الحرفي محتفظين بنسخته الاصلية ، ومستثنين منه ما خصت به « الدفاع » بكلمة طيبة.

ان عمل السيدة « عربية » يعود بنا الى الايام السعيدة حين كانت المرأة العربية تخلع عن جيدها العقد ، وعن معصمها السوار ، تتبرع بهما لوفد لندن . لقد شاهدنا ذلك باعيننا ، ولا سبيل الى محوه من الذاكرة . ونرجو ان يكون هذا العمل الكريم حافزا للروح ، مشحذاً للعزائم ، فاذا بنا نعانق سنوات ما بعد الاحتلال بجيشانها وروحها القوى الفائر ، والامها التي كنا نرضى بها مستعذبين .

وفيما يلي صورة خطاب السيده :

حالة البلاد تعسة تتطلب من كل رجل وامرأة ان يشتغل بجهد طاقته في اخراجها من الضيق الشديد الذي سقطت فيه من جراء مؤآمرات خصومها الكثيرين . واننا نندم لاننا لم ننتبه الى نوايا السوء فلم نر الا ووطننا خسرناه وضاع منا وشباننا لم يعودوا شباننا بل صاروا مثلنا يا للاسف

لكننا نثق بعدل الله وعدل حقوقنا ولذلك لا يجب ان نيأس ويصبح رجالنا نساء بل يتحد الجنسان اي الرجل والمرأة لانقاذ البلاد وقد جرتني الثقة بالله والامة الى طرح هذه المباراة عسى تكون سببا في رجوع الروح التي نتأسف جميعا على ضعفها بل زوالها

ثلاث جوائز

١ — حركتنا الوطنية : جائزة مقدارها خمسة وعشرون جنيها للفائز الاول في وضع برنامج لانقاذ البلاد على شرط ان يكون هذا البرنامج عمليا يمكن تطبيق كل مادة من مواده وفي البرنامج المذكور خطط يتبعها الاحزاب والهيئات والشبيبة اذا عرضت عليهم

٢ — فرق كشافتنا : جائزة قدرها عشرون جنيها لاحسن فرقة كشافة او رياضية تلفت نظر لجنة التحكيم عند ماتمر امام الراية العربية تحييها وتستوجب الاهتمام بهيئة ملابسها ونظافتها وترتيبها وصحة افرادها . وللفائز الاول ، من الفرقة الفائزة جائزة قدرها خمسة جنيهات

٣ — شعر الشباب : الجائزة الثالثة وقدرها خمسة عشر جنيها للشاعر الذي ينظم اقوى نشيد يلائم روح شبيبتنا وتتخذه فرق الكشافة والرياضة والاندية نشيدا بعد ان يلحن على اصول الموسيقى التي تناسب روح الشبيبة ورجولتها

موعد

المباراة الاولى

آخر موعد لتقديم المسابقات للجائزة الاولى ١٥ ايلول سنة ١٩٣٥

موعد

المباراة الثانية

تعينه لجنة التحكيم فيما بعد

موعد

المباراة الثالثة

في ١٥ ايلول سنة ١٩٣٥

ارسال

غلافات المسابقة

ترسل المسابقات في ظروف مختومة بالشمع الاحمر تعنون باسم قسم المسابقات ص . ب . ٢٥٥ يافا ولا تفتح هذه الظروف الا بيد لجنة المباراة نفسها

لجان التحكيم

ذكرت السيدة الفاضلة اسماء اعضاء كل لجنة . وسترسل كتب خاصة الى حضراتهم بذلك — حسب رغبتها في كتمان اسمائهم موقتا

* * *

المحافظة على السبت بالقوة

تعنيف القاضي البريطاني لفريق من اليهود

ليست هي المرة الاولى التي يساق فيها نفر من اهالي تل ابيب الى المحاكم بتهمة التجمهر في الشوارع لوقف حركة مرور السيارات ايام السبوت بحجة المحافظة على حرمة السبت ، اذ سبق لنا ان كتبنا عن ذلك مرارا ، وحملنا وقع لمحرر هذه الجريدة المحلي من هذا النوع

وامس قدم الى المستر بوديلي القاضي البريطاني ، اربعة هم : شركتوف ، ليفي ، ليرر ، ولورخ ، بهذا الجرم لانهم بالاشتراك معا حاولوا يوم السبت الماضي منع سيارة كان يسوقها طبيب يهودي ، من اجتياز شارع اللنبي بجوار الكنيس ، رغم ان سائقها الدكتور افهمهم انه مضطر ان يصل الى مريض مخطر ، ورغم ان ضابط البوليس الذي حضر على اثر التجمهر منعهم من عملهم هذا ولم يرتدعوا

وبعد ان قرأ المستر شيف ضابط البوليس صورة الاتهام وقف محامي الدفاع عن الاربعة الادون هاتشول واسترسل بمحاضرة دينية عن التقاليد المتبعة عند اليهود متخذا من ذلك حجة لتبرير عمل موكليه الذين كانوا يصلون فخرجوا على صوت ازيز السيارة لمنعها من المرور بجانب الكنيس لا سيما وان سائقها كان يهوديا من واجباته المحافظة على حرمة السبت والقيام بالصلاة

ثم طلب من القاضي ان ينبه على البوليس بضرورة عدم تدخله في شؤون دينية مثل هذه بين فئة متجانسة بالعقيدة والمذهب . وهو ، اي المحامي ، كما قال ، مضطر لان يصرح باسف لتهويل المستر شيف الضابط اليهودي بهذه المخالفة البسيطة التي اعتبرها جرما لطخ بها اسم مدينته ، تل ابيب ، مع ان الشعائر الدينية يجب ان تصان ، واخذ يضرب على ذلك الامثال العديدة

وفي النهاية اجاب القاضي البريطاني قائلا : هذه قضية مكونة من اجتماع غير مشروع القصد منه محاولة شل حركة المرور ، ومهما كانت الاسباب والدواعي لذلك فان ذلك عمل غير قانوني لان الفرد في هذه البلاد ، وفي اية بقعة اخرى ، حر التصرف في شؤونه الخاصة ما دامت غير خارجة عن المنطق وعن القانون المعمول به في البلاد .

« وفي هذه القضية التي يريدون ان يتخذوا الدين ستارا لها ، رغم تنبيه البوليس للمتهمين بضرورة الكف عن عملهم استمروا غير عابئين فاستحقوا التهمة التي وجهت اليهم

« لقد اعترف المتهمون بما نسب اليهم ، وطلب محاميهم ان اطلق سراحهم على ان يربطوا بكفالات فقط فيجب ان تعلموا جميعا ان المرور من الشوارع العامة حر لمن يشاء ، وفي اي وقت شاء ، لا فرق بذلك اكان يوم سبت او يوم احد !

« لقد سبق لي ان حذرت غيركم قبل الآن انه اذا اجتمع منكم فريق بحجة الدين لارتكاب جرم مقاومة بالقوة والاكراه فلا يكون لهم والحالة هذه عذر لسبب مخفف

« لكم ان تقوموا انتم بشعائركم الدينية داخل الكنيس كما تشاءون ، ولغيركم ان يقوم بذلك في بيته اوفي سيارته او كما يحلو له ذلك ولكن ليس لكم ان تحملوا الغير جبرا على عمل هو لا يرضاه »

« وعلى ذلك قررت ان اغرم كل واحد منكم خمسة جنيهات ولا اريد ان اربطكم بكفالات لحسن السلوك اذ سبق لي واختبرت هذا النوع من حسن السلوك ! »

وقد امهلت المحكمة المتهمين لدفع الجزاء حتى يوم الاثنين القادم

الى
ادارة المعارف

علمنا مع الاسف ان المسئولين عن دوره الرياضة لمعلمي المدارس الاميرية بالقدس ، لم يسرحوا الاساتذة يوم الجمعة ، وهو اليوم الذي تعطل فيه المدارس رسمياً . هذه خطيئة لا نحب ان تتكرر

يموت متكهربا

تكهرب امس المدعو شاكر سعد يعقوب من اهالي بيت دجن بمجرد اتصاله بسلك كهربائي كان واقعاً بالقرب من مدخل بيارة مستر م ليفي في نحلات يهودا . وقد توفي على الاثر

سعر الجنيه
عن بنك باركليس

٢٢ — ٧ — ٣٥

الدولار	٤٫٩٦
المارك الالماني	١٢٫٣٧
الفرنك السويسري	١٥٫١٢
الفرنك الفرنساوي	٧٤٫٤ـ٣
الليرة الايطالية	٢٩٫٨ـ٧
الفرنك البلجيكي	٢٩٫٣٣

أسعار الحاجيات
من محل راشد كنعان

بيافا

		قرش
الرز الرشيدي	الشوال	١٤٢
» الانكليزي	»	١٠٢
» الدمياطي	»	١٣٠
» الهندي	»	١٠٥
السكر الناعم	»	١٦٣
		مل
السكر	الصندوق	٥٠٥
الصابون النابلسي	الرطل	١٢٥
الملح	الشوال	٥١٠
البن	الرطل	١٣٠
		قرش
الطحين الاميركي	الشوال	١٠٢

برقية
احتجاج على انتخاب

طيرت جمعية القديس جورجيوس الارثوذكسية بيافا البرقية التالية الى كل من فخامة المندوب السامي واللجنة التنفيذية الارثوذكسية هذا نصها :

بطريرك لم يشترك الشعب بانتخابه لا نعترف به

تفتيش
معارف الجنوب

« بلغنا » ان في النية اسناد منصب تفتيش الجنوب الى المستر منسي حنوش حتى اذا رأت ادارة المعارف سكوت من الاهلين ابقت المفتش في منصبه !

الموكب القضائي

في الساعة التاسعة من صباح امس نزل المستر ادواردز رئيس المحكمة المركزية في الثغر بالوكالة في موكب رسمي يحف بسيارته فرسان البوليس ، فاخترق شارع يافا — تل ابيب ثم بسترس ثم عوض الى ساحة السراي حيث كان في انتظاره فرقة من البوليس الوطني بسلاحها الكامل لتحيته ساعة دخوله دار القضاء ، بمناسبة افتتاح الدورة الجزائية

يستعملان المدى
صاحب البيت واللص

في الساعة ١٢ من منتصف ليلة امس الاول دخل المدعو سليمان احمد كركور من اهالي قرية يبنا منزل حسين عبد محمد ابراهيم صالح بقصد السرقة ، وفي اثناء ذلك شعر صاحب البيت باللص فنهض حالا من نومه وامسك به واخذ يعاركه عند ما حاول الافلات والهرب منه ، ولما صعب امر الفرار على اللص استعمل مدية طعن بها صاحب الدار الذي كما يظهر قد استعمل هو الآخر مدية اخرى بدليل ان الاثنين اصيبا بجراح مختلفة نقلا على اثرها الى المستشفى للمعالجة

***

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

مراحل المغامرة الحبشية

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

طوكيو

ربما تستدعي وزيرها المفوض

وتخشى الايطاليون استدعاء مسيو « سوجيمورا » سفير اليابان في روما. لانه خرج على تعاليم وزارة الخارجية حين اعلن ان اليابان « تنفض يدها من الخلاف الحبشي » . وقد قلقت الدوائر لموقف حكومة طوكيو الجديد وراحت الصحف تشدد النكير على « فرسان منشوريا الطامعين الذين لا تشبع رغائبهم في التوسع »

زيادة رواتب

الجنود في الاريتريا والصومال

وتقرر ان تزاد رواتب الجنود في الاريتريا الى خمس ليرات في اليوم الواحد على ان يتناول فريق « الصف ضابط » ست ليرات ايطالية . وزيد راتب الجندى الايطالي في الصومال الى سبع جنيهات . وراتب « الصف ضابط » الى ثمان مبالغة في تكريم هؤلاء « الذين كانوا طليعة التعبئة » ولا يزال موسوليني ينفي ان العالم يقابل حربا بمناسبة هذا الخلاف اذ لا حرب قبل ١٩٣٨

حركة الميناء

بلغت زنة البضائع التي انزلت امس من البواخر الراسية الى البراقين وشتمان ، وهذا دليل على شدة نشاط حركة التفريغ التي استمرت حتى ساعة متأخرة من المساء

ومنذ وصول الباخرة (كارلوفاسي) اليونانية وهي تفرغ اسمنت ، كما ان الباخرة (باسيلجكا) اليوغوسلافية تنتظر دورها لتفريغ الاسمنت

وكان من جملة المواد البارزة في حركة الوارد الحديد على انواعه الذي يستعمل في البناء واستمرت الباخرة (كافالا) الالمانية تفرغ منه طيلة اليوم ، ولما تنته بعد

وقد غادر الميناء الى جهات مختلفة كل من البواخر التالية : اليسا الالمانية ، بلالاند السويدية فلورا اليونانية ، سيري البلجيكية ، وجليلى الايطالية

واعيد امس الى البواخر ما زنته ٣٦ طنا من البضائع المرتجعة منها ٧ اطنان بضائع مصدرة الى الخارج من مصنوعات البلاد !!

مدارس القرى

كان الخبر الذي نشرناه قبل مدة وجيزة من ان الحكومة شطبت ميزانية توسيع القرى ، رنة استياء شديدة حتى ان الجمعية القروية ستعقد اجتماعا خاصا لها اليوم للبحث في قصور ادارة المعارف نحو القرى ومدارسها ، وحتى انه اتصل بنا ان في النية الاضراب عن مدارس الحكومة في جميع القرى الى ان تجيب ادارة المعارف طلباتهم وتفتح لهم المدارس الكافية لانهم هم دافعوا الضرائب، وعلى ثرواتهم تقوم الميزانية وبتوفر اربعة ملايين جنيه !

• • • •

القدس

تغييرات هامة في دوائر البوليس

القدس في ٢٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص - يذكر القراء الخبر الذى نشرته الدفاع .. عن التشكيلات الجديدة التى ستقع في دوائر البوليس في فلسطين والتى ستأتي على البقية الباقية من الصلاحية القليلة التى كان يتمتع بها ضباط البوليس العرب ؛ وبالنظر لاهمية الحادث تحدثت الى احد كبار ضباط البوليس العرب ، وهو ضابط محترم يوثق بأقواله ، ففهمت منه ان صلاحية الضباط العرب ستقتصر على اخذ التحقيقات في دوائر البوليس والمرافعة في القضايا الجزائية امام المحاكم فقط . وعدا هذا فكافة الاعمال الادارية اصبحت من خصائص الضباط والصف ضباط الانكليز . اي ان ضباط البوليس العرب اصبحت اعمالهم مقتصرة على القسم العدلي من الاعمال البوليسية ، والانكليز على القسم الاداري . وستتناول هذه التغييرات ايضاً البسة البوليس فستكون ألبسة كل قسم من هذين القسمين مختلفة عن القسم الآخر ، كما كانت الحالة في زمن الاتراك ، اي ان التشكيلات ستكون عبارة عن شرطه ودرك ، فالشرطة هم الضباط العرب ، والدرك الانكليز والرئاسة في دوائر الشرطه من هؤلاء الاخيرين !

الفائز بانتخاب بطريرك الكرسي الارثوذكسي

في الساعة العاشرة من صباح الامس ازل الى كنيسة القيامة نصف الكهنة لانتخاب بطريرك الكرسي الارثوذكسي الشاغر منذ وفاة غبطة البطريرك داميانوس . وقد حضر هذه الحفلة اكثر قناصل الدول ، ونفر ليس بالقليل من كبار موظفي الحكومة

وفي الساعة الحادية عشرة ظهرت النتيجة فاذا بنيافة المطران تيموسيوس ، مطران بيت لحم سابقاً ، ينال خمسة عشر صوتاً وغبطة بطريرك الاسكندرية متكساكي ينال خمسة اصوات فقط ، وبهذا يكون الفائز هو المطران تيموسيوس

حول خبر عن لعبة الروليت

جاءنا البلاغ التالي من مكتب سعادة حاكم اللواء الجنوبي ننشره بنصه ولنا تعليق عليه نثبته في عدد الغد : بعددنا الصادر يوم ٣٠ - ٦ - ٣٥ نشرنا خبرا لمكاتبنا المقدسي الخاص عن لعبة الروليت بفلسطين والقائل بان الحكومة تعاقدت مع احد الاشخاص لمدة ثلاث سنوات وآذنة اليه لادخال ماكنات «الروليت» لفلسطين وان هذه الماكنات مصرح بها من الحكومة وانها تتقاضى من هذا الشخص مبلغا معينا يقدر بنصف دخله المقدر باربعة آلاف جنيه فلسطيني شهريا كما قيل وانه قد مر على هذا التعاقد مدة سنة وليس في الامكان انهائه قبل مضي الثلاث سنوات

اننا نأسف اذ نشرنا خبرا عار عن الصحة عن هذا الموضوع . وقد فهمنا ان لا صحة مطلقا لهذه المزاعم بان صاحب هذه الماكنات قد تعاقد مع حكومة فلسطين سواء كان لمدة ثلاث سنوات ام لمدة اخرى وان هذه الماكنات مرخص بها من الحكومة او ان الحكومة قد اخذت اي حصة من ارباح صاحب هذه الماكنات . وقد فهمنا ان الحكومة متخذة الاجراءات اللازمة لتعديل القانون العثماني لاجل منع هذه الماكنات في المستقبل

وختاما تفضلوا بقبول فائق الاحترام

الامضاء ار. دى. بادكوك
عن حاكم اللواء الجنوبي

عكا

تقديم طلبات التطوع لقنصل الحبشة

عكا في ٢٢ تموز - لمراسل الدفاع الخاص - قدم لفيف من الشباب طلبات لسعادة قنصل الحبشة يطلبون فيها الالتحاق بالجيش الحبشي . ولم يأتهم الجواب بعد وبعض هؤلاء الشباب من العائلات الكبيرة ولكن الحماسة دفعتهم لذلك

حيفا

مباراة رياضية وتغلب الشباب العرب

حيفا في ٢٢ تموز - لمراسل الدفاع الخاص - تبارى نادي فريق شباب العرب مع فريق نادي الروضة ،، على ملعب النادي الساليسي فاسفرت النتيجة عن تغلب الفريق الاول على الفريق الثاني بثلاث اصابات مقابل اثنتين. وقد كان اللعب حماسيا للغاية

... انزلت الف مهاجر يهودي

انزلت ظهر اوس الباخرة « روما » الف مهاجر يهودى

اقرأ الاذاعة على الصفحة الثانيه

مليون جندي ايطالى في شهر اكتوبر

تصريح موسوليني . احلم ام حقيقة . تنديده بالاحباش . حضارة الالوان سفر الامير سعود . غيظ الايطاليين من اليابان .

القاهرة في ٢٢ تموز — لمراسل الدفاع الخاص —

فرنسا

في اكتوبر يزحف مليون جندي
تصريح خطير لموسوليني عن الحرب

« . . . اذا لم تعد اوروبا قادرة على اداء رسالتها الاستعمارية فيجدر بها ان تتنحى عن الميدان لمن يقوم بهذا الواجب » هذا ما فاه به السنيور موسوليني في حديث له مع مندوب جريدة « الايكو دي باري » في روما جرى بينهما بخصوص المشكلة الحبشية الايطالية . ومما قاله موسوليني في حديثه : « هل اصبحت عصبة الامم محكمة يحق للشعوب البربرية المتوحشة السوداء ان تستدعي امامها على الشعوب المتمدنة البيضاء »

الصعوبات في طريق رسالتها الاستعمارية

وزاد موسوليني على ذلك قائلا : « ان ايطاليا متأكدة ان الساعة قد اتت وهي لا تشك في ذلك وتعرف كافة الصعوبات الكثيرة التي تعترض طريق تأدية رسالتها الاستعمارية ، الا انها استعدت ، ولا تزال تستعد لحلول تلك الساعة »

مليون جندي في اكتوبر

وفي اكتوبر القادم سيبلغ عدد المجندين الذين ينوون القيام بتأدية الرسالة مليون جندي وعندئذ لا تخشى ايطاليا احدا ما في العالم ، اذ ان عليها واجبا شاقا لتستطيع ان تتبوأ مركزها السامي بين اعظم امم الارض وفي اكتوبر القادم سيرى العالم ايطاليا تبدأ السير في الطريق الذي ارتسمته للوصول الى ذلك المركز .

اليونان

الهروب من التجنيد ضد الحبشة

نزح الجنود القدماء اليونانيون عن بعض الجزر اليونانية سرآ ووجهتهم نواح مجهولة لعدم رضائهم عن المنشور الحكومي الذي اذاعته حكومة اثينا طالبة اليوم الالتحاق بالجيوش الايطالية المحاربة المسافرة الى افريقيا الشرقية.

ايطاليا

حملات عنيفة على الشعب الياباني

هاجت الصحف الايطالية وماجت للاخبار الواردة من اليابان عن اهتمام حكومتها بالمشكلة الحبشية وعن مظاهرات الشعب الحماسية التي وقعت انتصاراً للحبشة ، وحماسته البالغة لمساعدة الاحباش . وقد صدرت الصحف اليوم وهي طافحة بمقالات تهاجم فيها حكومة طوكيو وتتهمها بانها تريد ان تترأس الشعوب « الملونة » كما ترأست الشعوب الصفراء وتنوى بذلك تعزيز نفوذها الاقتصادي في الحبشة وافريقيا الشرقية على حساب ايطاليا .

احتمال قطع العلائق مع الحبشة

كان لخطبة النجاشي التى القاها في البرلمان الحبشي اثر سيء في ايطاليا والدوائر الرسمية بوجه خاص حتى ان الحكومة تفكر جديا في قطع العلاقات السياسية بينها وبين الحبشة وذلك يعني اعلان الحرب

أترضون بالزنوج في عصبة الامم

قابل السنيور موسوليني وفداً من ممثلي الصحف الفرنسيه وقال له « اني انكر على جامعة الامم ان تكون محكمة يحاكم فيها الزنوج المتوحشون جنبا الى جنب مع الامم العظيمة »

حلم فهل يتحقق الحلم

وزاد السنيور موسوليني « بأنه اذا جاء اكتوبر القادم فسيكون مليون من الايطاليين منضمين تحت الراية الايطالية وحينئذ لا اخشى احدا وتحتل ايطاليا مكانا عظيماً بين الدول الكبرى »

انكلترا

سمو الامير سعود يغادر البلاد

غادر اليوم سمو الامير سعود في قطار الساعة الحادية عشرة صباحا من محطة فكتوريا قاصدا باريس وقد ودعه على المحطة الكونت فيفرشان نائبا عن جلالة الملك ونائبا اخر عن وزارة الخارجية كما كان في وداعه عدد كبير من الرجال البارزين شرقيين وغربيين وسيعرج سموه على سويسرا في طريقه الى مصر . وسيزور سموه فلسطين وشرق الاردن ثم يعود الى مصر لقضاء بضعة ايام فيها قبل سفره الى الحجاز

شكر سموه للشعب البريطاني

وقبل مغادرة سموه انكلترا ابلغ الصحافة شكره الجزيل للشعب البريطاني للحفاوة البالغة التى لقيها مدة اقامته في انكلترا .وخص بالشكر صاحبي الجلالة الملك والملكة والامراء افراد العائلة المالكة

ثلاثة مطالب ترد عليها صحيفة

صرح الدكتور مارتن وزير الحبشة المفوض الجديد في لندن لجريدة الديلي اكسبرس ان لتعيينه في لندن ثلاثة اغراض وهي لعقد قرض مقداره مليونا جنيه واقناع انكلترا بان تحمل جامعة الامم على اقفال قناة السويس في وجه البوارج الايطالية وازالة حظر الحكومة البريطانية على اصدار السلاح من بلادها .

واحد حماقة والاخر جنون..!

وقد علقت جريدة الديلي اكسبرس على هذه الاغراض الثلاثة فقالت ان عقد قرض كالذي يطلبه وزير الحبشة المفوض يكون حماقة من جانب بريطانيا ، اما اقفال قناة السويس فيعد جنونا مطبقا ، واما بيع السلاح فسيلقى التأييد من عصبة الامم .

دعوى البوليس على عرب الزبيدات

حيفا في ٢٢ تموز —لمراسل الدفاع الخاص — اقام البوليس قضية على نحو اربعين من عرب الزبيدات بتهمة ضربهم اياه ، اثناء قيامه بواجباته ، بـ«المقاليع» وكان يدافع عن المتهمين الاستاذ عوني بك عبد الهادي والاستاذ فؤآد افندي عطا الله . ويرافع بالنيابة الضابط حليم افندي بسطه . وسمعت شهادة الضابط كوهين اليهودي التى تتلخص في انه ذهب مع ٢٠ من افراد البوليس واثنين من الضباط مع اليهود الذين يدعون ملكية الارض وقال بينما كانوا يسيرون على الحدود رأوا العرب المنتشرين يهاجمونهم في عراك دام ربع ساعة . وكان الضابط كوهن واقفاً « يدافع » عن مأمور الاجراء — بعيداً وارسل على الاثر بالتلفون الى مدير البوليس فجاء ومعه «١٠» من افراد البوليس العربي والبريطاني

ويقول ان العرب رموه بالحجارة ، فأمر جندياً باطلاق الرصاص وكانت حادثة قتل عربي الزبيدات. ويقول الضابط هذا انه رأى العرب جميعهم يضربونه بالحجارة ، وأبصر بعدة شخص ٩٥ منهم يرمون بالمقلاع ! وهو الآن في المحكمة متأكد من بعضهم . فقال له الاستاذ عوني بك دلنا عليهم . فانتقى الضابط كوهن ثمانية . ثم بعد وقت قصير سأله عوني بك ان يريه الثمانية فلم يستطع الا اخراج ستة اثنان منهم لم يكونا بين من سماهم قبلا ! وكانت جلسة طريفة جداً ، ضحك الحاضرون في عدة مواقف حينما كان الضابط يستجوب

عمان

سمو الامير وجريدة نيويورك تايمس

جاءنا من الديوان الاميرى بعمان البيان التالي :

الديوان الاميري بعمان ينفي قطعيا الجمل المعزوة الى سمو الامير في نيويورك تايمس بتاريخ ١٩ الجاري عن شخص فخامة السنيور موسوليني بمناسبة النزاع الايطالي الحبشي ، وانه لم تقم اي مقابلة بين سموه العالي ومراسل تلك الجريدة ولم يرد ذكر عن هذه الجمل المختلقة

جمعية العمال العرب

كان قد وقع سوء تفاهم في هيئة جمعية العمال العرب في يافا وبين رئيسها واشفقنا اذ ذاك على صفوف العمال ان تصيبها غميزة اجنبية فلم نشأ التعرض رجاء توحيد الصفوف واملنا وطيد في ان تتفق وجهات النظر بين العمال لما فيه المصلحة والخدمة الخالصة

قضية تزوير

نظر امس قاضي تحقيق يافا القضية الجزائية المقامة من الخواجه مايرموشه ماير على الخواجه يعقوب بخور المتهم بها بتزوير سند بمبلغ الف و ٧٠٠ جنيه فلسطيني فقرر احالته للمحاكمة امام المركزية .

صفحة ادب وعلم واجتماع

نقد وتعليق

الفلاكة والمفلوكون

« بقلم الكاتب الاديب صاحب التوقيع »

مثال آخر على التضارب

ايها القاريء : قدمت لك في مقالي السابق عن «الفلاكة والمفلوكون» ما قاله مؤلف الكتاب في « الفخر الفارسي » واثبت لك وجه التناقض في كلامه وفي كيفية جمعه «التصوف والبذاء» في وعاء واحد ، بدون مفارقة ولا تمييز . والآن اتم بحثي فأقدم لك مثالا آخر على تضارب رأي المؤلف في «التصوف» (واشخاص التصوف ، لازيدك ايضاحا ، وحتى لا تتهمني كما اتهمني بعضهم .:. حين اطلاعهم على مقالي الاول ، بان «تعصبي» للتصوف وتشرب روحي به ، قد امليا علي ان اتحامل على مؤلف الكتاب الشيخ المسلم الذي شهد بزهده وورعه الكثيرون من المعاصرين والاخلاف !

والمثال الآخر الذي اود ان اسوقه هو ما يقوله مؤلف الكتاب في الحريري (وهو غير الحريري صاحب المقامات المعروفة باسمه) لترى مبلغ التضارب في رأي الشيخ ، ولتلمس بيدك مقدار جهله ماهية .. التصوف وما يرمي اليه من معان سامية ، ومثل عليا

يقول مؤلف الكتاب في الحريري ما هو بالحرف الواحد : « علي بن ابي الحسن بن منصور ابو الحسن وابو محمد مقدم الطائفة الحريرية صاحب الزاوية كان له مكاشفات وكرامات وكان عنده من القيام بواجب الشريعة كما قاله الشيخ شهاب الدين ابو شامة ما لم يقم به احد من المتشرعين ظاهراً وباطناً ومن اقامة شرائع الحقيقة ما لم يكن عند احد في عصره من المحافظة على محبة الله وذكره والدعاء اليه والمعرفة به »

الى هذا الحد الكلام جميل ومقبول ولكن انظر ، بعد هذا ، الى المؤلف ماذا يقول حين يستطرد الى حبس السلطان (ولم يذكر لنا المؤلف اسم هذا السلطان بل تغافل عنه ومر به مر الكرام) الرجل المترجم :

واقام بالحبس ست سنين وسبعة اشهر كان يباشر الاحداث ويصحبهم ويقيمون عنده ولم يكن عنده مراقبة ولا مبالاة بل يدخل مع الصبيان الاحداث ويعتمد معهم ما يسمونه تخريبا (كذا) وكان له قبول عظيم لاسيما عند الاحداث فأنه كان اذا وقع نظره على احد من الاحداث مال اليه بحيث لا ينتفع اهله به » انتهى .

انظرت ، ايها القاريء ، مبلغ ما في كلام هذا الشيخ المؤلف من تناقض ، وفي ذكره من اضطراب ؟ يقول هذا المؤلف ان الحريري كان له مكاشفات على حين ان الذي نعلمه ويعلمه كل مطالع على كتب الصوفية ومذاهب التصوف ، ان «المكاشفات» — وهي ضرب من الاتصال الروحي بالذات العلية — يقتضيها الطهر والنقاوة وخلو القلب من نزعات الشهوة ونزعات الشيطان ، والحريري ، كما يقول المؤلف « كان يباشر الاحداث ويصحبهم ويعتمد معهم ما يسمونه تخريبا » فكيف اذن يجيز مؤلف الكتاب لنفسه ان تبدع لنا من شيخ .. متصف بالشذوذ واستعار وقدة الشهوة فيه — شيخا . «مكاشفا» له عند الناس مقامات ، وعند الله كرامات تعالى الله عن هذا علواً كبيراً

صبر المؤلف على التنقيب

على اننا لا نريد ان نغمط مؤلف الكتاب حقه في القدرة على ايراد الشواهد وفي الصبر وطول الاناة ، وقوة الجلد على التنقيب في المصنفات المتعددة المبعثرة هنا وهناك ، ونقل ما تحتويه الى كتابه باوجز عبارة واقرب طريق

على ان هذا لا يمنعنا من الحكم على سقم تفكيره الذي يبدو لنا باتم وضوح في توزيع الرتب والدرجات ، في العلم والادب ، والزهد والورع ، على الاشخاص بالقياس الى ما يقولون لا الى ما يفعلون والى ما يظهرون لا الى ما يبطنون

انظر اليه وهو يستدل مثلا «على ان لا كمال الا التحلي بالمعارف والاطلاع على النكات والحقائق والوقوف على الاسرار والدقائق وان الكمالات الخارجية (كذا) من المال والجاه خيالات باطلة لا كمال فيها » — يستدل على ذلك كله بقول عز الدين الاربلي الضرير الفيلسوف :

كل حقيقتك التي لم تكمل
والجسم دعه في الحضيض الاسفل
اتكمل الفاني وتترك باقياً
همل وانت بامره لم تحفل
الجسم للنفس النفيسة آلة
ما لم تحصله بها لم تحصل
ويفنى ويبقى بعده في غبطة
محمودة او شقوة لا تنجلي
اعطيت جسمك خادما فخدمته
ونسيت عهدك في الزمان الاول
ملكت رقك مع كمالك ناقصا
اتملك المفضول رق الافضل

والاربلي الضرير هذا الذي يستشهد به شيخنا المؤلف في اقرار ان الكمالات المعنوية افضل من الكمالات المادية وان الروح اشرف من الجسد لانها خالدة والجسد فان — هو نفسه الاربلي الضرير الذي يكتب عنه مؤلف الكتاب

« الا انه كان فيلسوفا رافضياً تاركا للصلاة رث الهيئة ، زري الشكل قبيح المنظر يصدر منه ما يشعر بفساد العقيدة والانحلال ، وهو قذر وسخ لا يتوقى النجاسات »

شيخ ضرير يأمر الناس باكمال حقيقتهم التي لم تكمل ، وترك الاجساد في الحضيض الاسفل تجده تاركا للصلاة صادراً منه ما يشعر بفساد العقيدة والانحلال قذر لا يتوقى النجاسات .

ثم تجد شيخنا مؤلف الكتاب يستشهد بكلام هذا الاربلي الضرير ويأتي بشعره في مواضع الاستدلال على كمال الحقيقة والقدرة .. على الوقوف على الاسرار الربانية والحقائق الصمدانية - الا يدل هذا على ان الشيخ المؤلف يؤخذ بالقول دون الفعل ، وبالظاهر دون الباطن ؟

والاعجب من هذا كله ان ترى المؤلف يعمد ، في مواضع هذا الاستدلال الى ان يضع اسم الاربلي الضرير الذي حدثناك عنه ، الى جانب اسم «الفارابي» الامام الفاضل والفيلسوف الكامل والموسيقار المتكر العظيم الذي حكى عنه ابو الحسن الامدي (وانه لحق ما حكاه الامدي عن هذا الرجل كل الحق انه « كان مقتنعا باليسير من الرزق واجتمع به الامير سيف الدولة ابو الحسن علي بن عبد الله الثعلبي فاكرمه واوسع عليه فلم يقبل منه سوى اربع دراهم فضة في اليوم يصرفها في الضروري من عيشه »

يعمد المؤلف الى هذا فيقارن ابيات الاربلي السالفة الذكر ، بابيات الفارابي التالية :

اخي خل حيز ذي باطل
وكن للحقائق في حيز
فما الدار دار مقام لنا
وما المرء في الارض بالمعجز
ينافس هذا لهذا على
اقل من الكلم الموجز
وهل نحن الا خطوط وقعن
على نقطة وقع مستوفز
محيط السموات اولى بنا
فماذا التنافس في المركز

وهذه الابيات كما يرى القاري اشبه بالمقاييس الرياضية والاشكال الهندسية ، منها بمعاني الشعر ومبتدعات الخيال ، ولكن فيها من الاسرار الصوفية والمعاني الباطنية ما لو اردنا ان نعرض له بالبحث والتحليل والجدل والنقاش لطال بنا المقام ، وشططنا عن الموضوع ، ولعلنا نعرض لهذا حينما نقدم للقراء دراستنا — في حديثنا عن التصوف والمتصوفين — عن الفارابي الفيلسوف المتصوف في الوقت القريب انشاء الله

ونعود . فنقول انك لا تكاد تقرأ صفحة في الكتاب دون ان تراها مشحونة بكثير من المتناقضات ودون ان ترى المؤلف يعمد عن قصد وعن غير قصد ، الى جمع الاضداد ، وان النقائض بدون ما هوادة ولا اشفاق !

دقة بعض فصول الكتاب

ثم اننا لا نريد ان نغمط المؤلف

البقية على الصفحة السابعة

الشاعر الشهيد

« بقلم الشاب الشاعر صاحب التوقيع »

راح في شعبه الخنوع يبيب — شاعر ، رهف الفؤاد ، غضوب
شعلة من عزائم واباء — فيه للبأس رنة ودبيب
ضاق رحب الفضاء عنه ومهما — تضق الارض فالضريح رحيب
فغدا يجذب الممات فيأى — انما الموت ، حين يخشى ، قريب
قد رأى شعبه ضعيفاً مهانا — قسمته مطامع وشعوب
ورآه تفرقاً واختصاماً — وهو ، رغماً من ذاك ، لاه طروب
فتعالت أناته وتلتها — زفرات فعبرة فنحيب
زفرة تنطفي بدمع ، ودمع — بخرته انفاسه واللهيب
فاذا الشعر بين ذاك وهذا — تارة غاضب وطوراً كئيب

* * * *

أرسل الشعر من فؤاد كليم — يتلظى فلم يجد من يجيب
فانزوى مطرقاً يقول بيأس : — ليس في شعبي الغبي قلوب
في ظلام الليلات يلهو بطيف — مثلته اليه عين سكوب
يستمد الالهام منه شعاعا — وبصوغ القريض حين يغيب
واذا ما أذاع في الناس بيتاً — سخر الناس ، فاعتراه الشحوب
عيشه عزلة ورأي مضاع — تلك كانت آلامه والكروب

* * * *

قصد البحر إن في البحر موجاً — صاخباً مثل نفسه لا يثوب
واعتلى صخرة وأطلق فكراً — وطواه إذ ذاك صمت رهيب
واستشف الحياة والخلق فيها — كيف يأتي وبعد ذاك يؤوب
فأذا الخلق صفحة من رمال — نسفتها وقبلتها الجنوب
أو فقاقيع في زجاجة ماء — هذه تعتلي وتلك تذوب
أو مياه تغدو بخاراً فغيما — فياهاً فتحتويها السهوب
أو هو الزرع والمناجل موت — يتمشى في قلبه ويجوب ...

* * * *

أيها البحر أنت أحلى صديق — خذ وفياً تنازعته الخطوب
خذه وافتله ! انه لبريء — ذنبه ان حقه مغلوب !
ذاك ما قاله فتى مستميت — فيه من نزعة الفداء ضروب
سوف يقضي عما قريب كأن لم — يعترضه في عيشه تعذيب
ففغر البحر للضحية فاه — فانبرى فيه فيلسوف لبيب
ثم مر النسيم يلثم ماء — فبدا سطر حكمة مكتوب :
شاعر شعبه عليه تجنى — ومن الناس مخلص ومريب

عمان

عبد المنعم الرفاعي

الشاعر الطريد

« الشاب الشاعر صاحب التوقيع »

حين مرت يد الاله عليه
وحبته ثوب الجمال الفريد
ضجت الحور مذ رأين ملاكا
مرهف الحس هامسا بالنشيد
فحملن الملاك في الملأ الأعـ
لى وانشدنه دعاء الخلود
ليس يبصرن في السماء سواه
ناعس الطرف دائم التسهيد
يتهادين حوله وهو يبكي
بين سرب من ساحبات البرود
يتدافعن نحوه طربات
لابتسام ثغر الملاك الوليد
وتجلى الاله فارتاعت الحور
وخرت سواجداً للحميد
وسرت روعة الخشوع فلا تسـ
مع همساً في الحفل المشهود
كل شيء دان السكوت عليه
اي باغ يرى واي عنيد ؟ ..
وتعالى صوت الوليد بلحن
ظهرت فيه روعة التغريد
انا يا رب في السماء غريب
لست ارضى بعيشة التنكيد
فتردى من السماء الى الارض محـ
ـتاطاً بحظه المنكود
ثارت الحور في السماء احتجاجاً
باكيات على الملاك الطريد
ولطمن الخدود حزنا عليه
وتجلى الاسى بحمر الخدود
ثم جئن الاله يطلبن منه
ضارعات فتى الجمال الشهيد
قلن يا رب انت وحدك تدري
أثر الحزن في الفؤاد العميد
وتلاشت اصواتهن وغاضت
في خضم النسيان ذكرى الشريد

ضهور الشوير صلاح عبد الرحمن الاسير

حسن بن بشر الآمدي

« بقلم الكاتب اكرم علمي »

ان الذي يقرأ كتاب الموازنة بين الطائيين : ابي تمام والبحتري ، لحسن ابن بشر الآمدي ، يقرأ افكار كاتب عبقري له مكانته في النقد الادبي بيدان المراجع التي بين ايدينا لا تكاد تذكر عن الآمدي ما يتفق مع شخصيته هذه . والواقع ان الذي يطالع ترجمة الآمدي في كتب التراجم يستاء ، ويدخل في نفسه ان الرجل خامل الذكر . ولقد رأيت من الواجب علي ازاء فقر المصادر ان اجمع ما استطيع جمعه من المعلومات التي تنير جانبا من شخصية الآمدي ، وتغفر لمن سبق بعض الغفران

مولده ووفاته

اسمه حسن بن بشر بن يحيى الآمدي والآمدي نسبة لآمد ، وهي مدينة كبيرة في ديار بكر الواقعة ما بين النهرين ولد في البصرة ولا ندري متى ولد ولكن المحقق انه ولد في اوائل القرن الرابع للهجرة وجريا على عادة العلماء قصد البلدان التي كانت في عصره موئلا لطلاب العلم ، وبعد ان تلقى اللغة والنحو عن الاخفش والزجاج وابن دريد وابن نفطويه وابن السراج شخص الى بغداد واتخذها دار اقامة فكتب لنفر من رجال المدينة العظام ومنهم ابو جعفر هارون بن محمد الضبي خليفه احمد بن هلال صاحب عمان وذلك ايام المقتدر بالله . ولما رجع الى البصرة اصبح كاتبا لابي الحسن بن المثنى وبعدها كتب لقاضي البلد ابي جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، وفي سنة نيف وخمسين وثلاثمئة كتب لاخيه الحسن محمد بن عبد الواحد ، فكان محبوبا من الجميع ومبرزا في فن الكتابة خاصة ثم لزم بيته الى ان مات سنة ٣٧١هـ الموافق سنة ٩٨١ م .

اخلاقه وصفاته

كان حسن بن بشر من الرجال الذين تضرب بهم الامثال في حسن الخلق وطيب السريرة ، وعدم اضمار السوء للآخرين فهو متوقد الذكاء وسريع الادراك ، جيد الرواية حسن الفهم كاتب فقه ، متضلع في الادب العربي فخور حتى انه لما كانت تقع المشاحنة بينه وبين ابي تمام كان يفخر عليه ويبالغ في ذلك الى حد بعيد . وقد انكر بعضهم صحة هذه النسبة واظنها صحيحة لسببين : الاول بـ المداوة التي كانت محتدمة بين الاثنين ، والثاني لانه مال في كتاب الموازنة للبحتري وستر عيوبه في حين كان يكشف عيوب ابي تمام لفرط تعصبه ضده ، فلا عجب اذا صدقنا تلك الرواية .

لم يقتصر الآمدي على مزاولته النثر والانتقاد ، ولكنه كان شاعراً مطبوعا جيد الصنعة والتشبيهات ، حريصا على متابعة اخبار الادباء المعاصرين سواء اكانوا شعراء ام كتابا ، وكان يفسر ما عرف في اهل عصره من النوادر والنكات

نسب الازهري في كتابه «تهذيب اللغة» الى الآمدي شرب الخمر ولكنني اشك في هذا القول لان الآمدي اشتهر بالتقوى والورع . فاذا كان عرف عنه انه شرب مرة فسبحان من لا يخطيء .

مؤلفاته

عاش الآمدي طول حياته مكبا على التأليف وناقداً للشعر ، وكاتبا للقضاة وليس بعجيب ان نرى مؤلفاته تربو على العشرين كتابا ، اشهرها :

١ — المختلف والمؤتلف : الفه الآمدي ليحقق اسماء الشعراء ، ونجد كثيرا من الباحثين كالسيوطي يتخذونه مرجعا لمعرفة الاسماء الصحيحة للشعراء وكذلك ذكره « بركلمن » في مقاله الذي كتبه في دائرة المعارف الاسلامية ، وفي كتابه تاريخ الادب العربي ، وهذا الكتاب مخطوط ومحفوظ في كمبردج

كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري وهو من الكتب الجليلة يتألف من عشرة اجزاء ، وان كان تحامل فيه على ابي تمام فانه لما روى البيت التالي : « اصم بك الناعي وان كان اسمعا » انكر نسبته الى ابي تمام وقال انه مسروق وليس من نظمه ، ثم قال مرة اخرى ان هذا الشعر مرذول

نثره ونقده

للآمدي باع طويل في الكتابة وفي الانتقاد لا سيما النقد الشعري ولا نستغرب ان نجد معظم مؤلفاته تبحث في انتقاد الشعر ، ومن اشهر مؤلفاته في ذلك « كتاب تفضيل شعر امريء القيس على الجاهليين » ثم « تبيين غلط قدام بن جعفر في كتابه نقد الشعر وقد طبع هذا الكتاب الاخير في القاهرة سنة ١٩٣٣ م .

سار الآمدي في اسلوبه الكتابي والانتقادي على اساليب لم تطرق الا في ايامنا هذه ، وقلما نجد واحدا متضلعاً في هذه الاساليب ، فكان في اسلوبه فصيح التركيب يتباعد حوشي الكلام وفضوله الآمدي من اكبر نقاد الشعر مع انه بيننا وبينه بون شاسع

كان الآمدي من الرجال الذين لا يهتمون بالمظاهر الخارجية ولكنه كان يدرس الامر بدقة ويفحص الشيء حتى يعرف النقص فيه . كان يأخذ ابياتا من الشعر لشاعرين فيدقق ويقارن بينها . ومن هذا الاتجاه الدقيق في نقد الشعر نستنتج بالبداهة انه كان يفضل الشعر المطبوع على الشعر المصنوع ، ولهذا كان يطرب بشعر الاعراب ويفضله على غيره لان الاعرابي لا يقول الا ما يجري على قريحته ولا يعتصم الا بخاطره ، ولا يستقي الا من قلبه ، واما المتأخر فيطبع الشعر على قوالب ويحذو على امثلة ، ويتعلم النظم تعلما ، ويأخذه تلقنا ... فان الشاعر يعاب اشد العيب اذا ظهر بالصنعة شعره ، لان مجاهدة الطبع ، ومغالبة القريحة مخرجة سهل التأليف الى سوء التكلف ، وشدة التعمد ، ومن هنا نقدر ان نعلم ان الآمدي كان يقبل الشعر من اهل الوبر لانه وحي الفطرة ، ويرفضه من شعراء الامصار لانه نتيجة التكلف لان العيشة الحضرية توحي التأنق والتجمل

« البقية تأتي »

الفلاكة والمفلوكون

« بقية المنشور على الصفحة السادسة »

حقه في التوفق في باقي بحوثه عن الفلاكة والمفلوكين فان في الكتاب فصولا امثال: « الفصل الثالث في ان التوكل لا ينافي التعلق بالاسباب وان الزهد لا ينافي كون المال في اليدين — والفصل الرابع في الآفات التي تنشأ عن الفلاكة وتستلزمها الفلاكة وتقتضيها — والفصل الخامس في ان الفلاكة والاهمال الصق باهل العلم والزم لهم من غيرهم وبيان السبب في ذلك — والفصل التاسع في ان التملق والخضوع وبسط اعذار الناس والمبالغة في الاعتذار اليهم واظهار حبهم ومناصحتهم من احسن احوال الفلوكين والبق الصفات بهم وافضاها الى مقاصدهم وبيان الدليل على ذلك» — فصول تدل ابلغ دلالة على سعة اطلاع المؤلف ، وقوة جلده على البحث والتنقيب في كتب الاوائل والاواخر ، مع قوة عارضة في الاتيان بالادلة وبيان الاسباب . وصبر على جم المبعثر الشتيت ، وقدرة على الايجاز تكاد تكون منقطعة النظير ، ولو كان في الوقت متسع ، لاتيت على بعض هذه الفصول الطريفة حقا ، ملخصا ومعلقا .. ولكنني اكتفي الآن بان ابسط امام القارىء « أنموذجا » عن ايثار اللذة العقلية على اللذة الجسمانية ، نقلته عن الفصل الرابع من الكتاب بالحرف الواحد، ليدرك اهمية ما يحتوية هذا الكتاب من متناقض الفوائد ، وفوائد المتناقضات

رأى المؤلف في اللذة والالم

يقول مؤلف الكتاب : « ان اللذة العقلية اقوى من اللذة الجسمانية» والدليل على ذلك من ثلاثة اوجه — اولها ان اللذة عبارة عن ادراك الملائم وكلما كان الادراك اشد والمدرك اشرف كانت اللذة أتم ؛ لكن الادراك العقلي اقوى من الجسمي لانه ينفذ في باطن الشيء فيميز بين الماهية واجزائها وعوارضها وجنسها وفصلها واما الحسي فلا شعور له الا بظاهر المحصوس وسطوحه ، ومدرك العقل اشرف وهو الله تعالى وصفاته وملائكته وكيفية وضع العالم ومدرك الحس السطوح وعوارضه واذا كان كذلك وجب كون اللذة العقلية اقوى من اللذة الجسمانية — وثانيها نعلم بالضرورة ان احوال الملائكة اطيب من احوال البهائم وليس للملائكة من اللذات الحسية فلولا ان اللذة العقلية اطيب والا لكان حال البهائم اطيب من حال الملائكة — وثالثها الحيوان قد يرجح غيره على نفسه في المطعوم والمشروب عند حاجته اليه . ولولا ان لذة الايثار اقوى من لذة المطعوم والمشروب والا لما كان ذلك بل الشجاع يلقي نفسه في المعركة مع ظن الهلاك او يقينه وما ذلك الا لان لذة الحمد اقوى من لذة الحياة واذا ثبت ذلك في اللذة ثبت مثله في الالم العقلي والجسماني لان نسبة هذا الالم الى الالم الجسماني كنسبة اللذة العقلية الى اللذة الجسمانية .»

بماذا تخرج من هذا المثال ؟

فانت ترى من ذلك ان لغة المؤلف ركيكة ، وآراءه مشتبكة بعضها ببعض عليها ميسم التشويش ، ومسحة الاضطراب ولذلك فانت تخرج من المثال السالف الذكر بان مؤلف الكتاب « مطلع » اكثر منه مثقفا و « ناقل » اكثر منه مبتكرا و « جامع » اكثر منه مؤلفا ! وتستطيع ان تتثبت من صحة هذا الحكم ، بقول المؤلف نفسه بعد ما قدمت بين يديك من كلامه :

« وكلام الفلاسفة وابن سينا طافح بان الالم العقلي اقوى من الالم الجسماني »

وهذا صحيح .. فان المطلع على كتب افلاطون وابن سينا وابن رشد والغزالي وغيرهم من الفلاسفة والمتصوفين — يجدها طافحة بالبحوث عن اللذة والالم ، وصلة كل منهما بالاخر في عالمي الاجساد والارواح !

مأخذ على المؤلف

ونأخذ على هذا المؤلف « الزاهد الورع ! » انه حينما كان يعرض الى الكلام عن احد الادباء الزاهدين الورعين حقا ، الادباء الذين عرفوا كيف يحتقرون الحياة ، ويطؤونها باقدامهم — كان يعمد الى ركوبه بالسخرية اللاذعة والتهكم المرير ، فيتهمه بالحماقة والجنون وعدم فهم هذه الحياة على وجهها الصحيح !..

وقد يشبه المؤلف في هذه النزعة التي تدل على خبث الطوية ، ولؤم الطبع « اشخاص » معاصرون ، غرهم — في هذه الايام — بهرج الدنيا ، فهم عبدان الحياة ، وهم اذا رأوا من احد صدوفا عن الدنيا وعزوفا عن المادة واحتقار للبشر ، واتجاها نحو المثل الاعلى اتهموه بالهوس ، ووصموه بالحمق ، وظنوه مجنونا !

هذا المأخذ الذي نأخذه على الشيخ المؤلف ، لهو ابلغ دليل على انه كان بعيدا عن الزهادة والورع ، قريبا الى الدنيا منغمسا في ما تزخر به من متاع وشهوات — من اخمص القدمين الى قمة الرأس ومن قمة الرأس الى اخمص القدمين !..

ورجل هذا شأنه ، وهذه ميوله وامانيه ، واتجاهاته ومراميه ، هو — والحق يقال — غير خليق بان يخرج للناس كتابا عن الفلاكة والمفلوكين : الفقر الاديب والفقراء الادباء .. كتاب مفروض فيه ان يكون مستوفي البحث عام النفع ، محكم الاسلوب ، مشرق الديباجة ، قوي الحجة ، صادق اللهجة ، حار النزعة ، لا تسوده هجنة ولا اضطراب !..

القدس مطلق عبد الخالق

الناصرة

تنقلات ادارية

نضع هذا الخبر بين ايدي القراء كما بلغنا ذلك انه اصبح في حكم المقرر نقل حضرة قائمقام الناصرة الى غزة وسيحل محله حامي بك الحسيني قائمقام طولكرم الحالي .

عراك في عرس

حدث انه بينما كان يوجد عرس بين قرية العزيزية وقرية رمان ان نشب شجار بين اهل العروسين ادى الى جرح عدة اشخاص فمنهم من قطعت اصابعه ومنهم من اصيب بجراح بالغة وقد خفت قوة من بوليس الناصرة الى محل الحادث والقت القبض على المعتدين واخذت الجرحى الى مستشفى الناصرة واودع البعض في السجن رهن التحقيق وليس هذا الحادث الاول من نوعه بل نسمع في كل مناسبة كهذه بنشوب معارك لا تحمد عقباها فنرجو البوليس ان يعمل على القضاء على مثل هذه العادات .

القدس

غرق بدوي

بينما كان شابا بدويا من عرب بئر السبع يحاول ان يستحم في بركة مأمن الله اذ غرق ولم يتمكن اخوه الذي كان معه من اخراجه وقد ظل في البركة الى ان حضرت قوة من البوليس فأخرجته جثة هامدة ونقل الى مستشفى الحكومة وتولت ادارته دفنه . وبهذه المناسبة نلفت نظر ادارة الاوقاف العامة لتسوير حيطان هذه المقبرة التي اصبحت عبارة عن مزبلة فيها القاذورات والاوساخ وانقاض الابنية التي ننشئها اليهود على الارض القريبة منها .

مؤسس الصهيونية

ذهبت امس وفود كثيرة من اليهود الى تل ابيب للاحتفال بذكرى منشىء الفكرة الصهيونية الدكتور هرتسل التي اقيمت نهار امس . وقد اشترك في هذا الاحتفال ممثلو الاحزاب اليهودية ولم يتأخر حزب منها

من لا ارض له لا وطن له

اللد

المدرسة الاميرية

وعدم استيعاب الطلبة

ظل مئات الطلاب بلا قيد في مدرسة الذكور الاميرية لزيادة عددهم زيادة هائلة وعدم استيعاب المدرسة لجميع الطلاب الجدد ولهذا فقد رفع الاهلون عدة مضابط لسعادة مدير المعارف ومفتشها وسعادة حاكم اللواء الجنوبي تتضمن طلب بناء مدرسة اخرى اوزيادة صفوف المدرسة الحالية وزيادة معاميها نظراً لهذه الزيادة في الطلاب الجدد . هذا وقد انتهت المدة التي اعلنت عنها المدرسة وجعلتها فرصة لقيد الطلاب في هذا العام

مدرسة الاناث

وحفلة عرض الاشغال

تقيم في الساعة الرابعة من يوم الثلاثاء في ٢٣ الجاري مدرسة الاناث الاميرية حفلة لعرض الاشغال اليدوية وتبيع جانبا منها وقد وزعت رقاع الدعوة على اولياء الطالبات لحضور هذه الحفلة ومشاهدة تلك الاشغال التي صنعتها ايدي التلميذات النابهات في غاية الابهة والاتقان وستعطل المدرسة في هذا الاسبوع عطلتها الصيفية .

حريق

في جوار متجرة السيد داوود صبح شبت النار ليلا في سيارة الزلك لصاحبها محمد سليم السعدي وكان لهيبها يندلع بقوة فتكاثر الناس عليها فأطفأت بعد ان اكلت النار معظمها وكان يخشى من اتصالها بمخزن الخشب والنجارة وقد حضر رجال البوليس وساعدوا على الاطفاء واجريت التحقيقات في هذا الحادث المجهول السبب .

موسم روبين

اخذ الاهلون هنا في التأهب للنزوح الى موسم سيدنا روبين عليه السلام وذلك على غير العادة ويرجع السبب في هذا التبكير الى التدابير الصحية التي صمموا بها والاحتياطات لحفظ الامن هنالك وما اتخذ من الاجراءات في هذا العام

خان يونس

يضربه بسكين

فيقضي عليه

تقاتل اسماعيل القرا مع ابن عمه حسين القرا من قرية بني سهيله فضرب الاول الثاني بعصا في رأسه فجرحه جرحا بليغا فما كان من الثاني الا ان تناول سكينا كانت ملقاة بجانبه وضربه بها في خاصرته فارداه قتيلا وفي الحال جاء حضرة طبيب الصحة من غزة بعد مخابرة بوليس خان يونس وبعد الكشف الفني القبض على القاتل واودع السجن رهن التحقيق

اصلاحات البلدية

علمنا ان الحكومة وافقت على منح دائرة بلدية خان يونس الفي جنيه وذلك لمشترى « مكنة » جديدة أقوى من الموجودة لتوزيع المياه الكافية للبلدة بعد ان تذمر الاهلون لقلتها . وتقرر ايضا توسيع انابيب المياه في الشوارع ، فنوجه شكرنا لدائرة البلدية التي كافحت من اجل هذا المشروع العظيم الفائدة ونأمل النظر لغيره

شفا عمرو

لزيارة مار الياس

يستعد اهالي شفا عمرو منذ اليوم للذهاب الى حيفا ، للاشتراك في احتفال مار الياس جعله الله عيداً سعيداً على اخواننا المسيحيين عامة والشرقيين منهم خاصة

طريق

شفا عمرو حيفا

لا حديث لاهالي شفا عمرو في مجتمعاتهم الا عن الطرق الممتدة من حيفا الى شفا عمرو ، فدائرة الاشغال عهدت بهذا العمل الى متعهدها منذ العام الماضي وحتى الآن لم تنته مع ان المسافة لا تزيد عن العشرة كيلو مترات . فهل لدائرة الاشغال ان تعير اهتمامها لسرعة انجاز هذا الطريق ؟

اجتماع الحلاقين

اجتمع الحلاقون في شفا عمرو وبعد مباحثات كبيرة قرروا اغلاق محلاتهم نهار الاثنين من كل اسبوع طلبا للراحة وقرروا فرض عقوبة على كل من يخالف قرارهم .

العثور

على سهريج اثري

جاء من قرية اعبلين انه بينما كان احدهم يحفر في « حكورته » عثر على سرداب سار فيه مسافة خمسين متراً . ولما علمت الحكومة بالخبر جاء المختصون بالحفريات وقد وجدوا صهريجا حجريا مساحته ٤٠ مترا مربعاً ويمكن لاهالي اعبلين ان يستقوا منه طول العام ثم عثروا على رأس النبع الذي يصب بالصهريج فوجدوه مختوما بالرصاص الاسود وعلى اثر ذلك تبرعت الحكومة بمبلغ اربعين جنيها ومثلها من الاهالي ليقوموا بتصليح الخزان .

تحليق طائرة

حلقت ظهر الاثنين الماضي طائرة من قوة السلاح البريطاني فوق مدينة شفا عمرو مدة خمس دقائق قامت فيها بحركات مختلفة فكانت تعلو على سطح الارض بما لا يقل عن مئتي متر وكان ازيزها شديدا وقبل ان تغادر شفا عمرو اعطت اشارة لمخفر البوليس

اجتماع الكشاف

بمناسبة زيارة جمعية فتيان الجزيرة لشفا عمرو اجتمع عموم شباب شفا عمرو المسلمين وقرروا تشكيل فرقة كشافة وبعد ان تباحثوا مليا اطلقوا عليها اسم فرقة كشافة عصبة فتيان الجزيرة وعلى اثر ذلك ارسل رئيس كشافة المقاطعة الشمالية دعوة الى جمعية فتيان الجزيرة بحيفا لحضور الاجتماع السنوي عقده نهار الاحد الواقع في ٢١ تموز سنة ١٩٣٥

حالة المزروعات

يشكو الفلاحون هذا العام من سوء المحصولات الشتوية كما ان المزروعات الصيفية كالسمسم مثلا لم تعوض على اصحابها شيئا كذلك ما زرعوه من بندوره وبطيخ قد جف معظمه

الدفاع في بيت لحم

تباع جريدة « الدفاع » في بيت لحم في محل وكيلها السيد بشارة الراهب تجاه دائرة البريد . كما ان السيد الراهب هو معتمدنا في بيت لحم لقبول الاعلانات والاشتراكات

المجدل

الحاجة الى مولدة

نعود مرة ثالثة الى مطالبة الحكومة بتعيين مولدة متعلمة تحسن مهنتها بصورة صحية فنية حديثة ، للحاجة الماسة اليها .

انشاء مخازن

للاوقاف

عزمت دائرة اوقاف المجدل على انشاء مخازن في ارض تخصها وقد استحضرت ادوات البناء اللازمة ، ومن المأمول ان تباشر في البناء في الاسبوع القادم

تخطيط شوارع

فسيحة

علمنا ان المجلس البلدي عازم على انشاء شوارع فسيحة في داخل المدينة وخارجها . وقد اجتمع منذ اسبوع سعادة رئيس البلدية بمدير المساحة في المجدل بحضور حضرة بطرس افندي ناصر قائم مقام المجدل ، وباشروا في تخطيط الشارع الرئيسي . وهو الشارع الوحيد الذي تسير فيه السيارات فنرجو من هيئة المجلس البلدي تنفيذ هذا المشروع الحيوي المفيد ، الذي يعود على المجدل بالخير والفائدة

انشاء حديقة

باشرت محكمة صلح المجدل في انشاء وتعمير حديقة جميلة في وسط ساحة المحكمة وقد استحضرت بعض انواع الزهور والاشجار ، وغرستها

تعليم اللغة الانكليزية

شرع الاستاذ الاديب مدحت افندي شبلاق ، الذي انهى الصف الرابع في الكلية العربية في تعليم طلبة المدرسة الاميرية المقصرين في اللغة الانكليزية ، بدون مقابل ، فنشكر الاستاذ مدحت على مساعدته ، وتضحيته الثمينة .

حفلة ختان

جرى يوم الجمعة الماضي الاحتفال بختان ولدي الحاج عبد القادر العلمي . وقد حضرت موسيقى دار الايتام الاسلامية ، وموسيقى غزة ، كما حضرت وفود من خارج المجدل ، وفي تمام الساعة الواحدة بعد الظهر ، تناول المدعوون طعام الغداء على مائدة صاحب الدعوة ، ثم جرى سباق الخيل ، وانصرف المجتمعون ، شاكرين صاحب الدعوة .

تأسيس فرقة كشفية

اتصل بنا امس بعض اعضاء (نادي الشباب العربي) هنا واعلمونا بعزمهم على تشكيل فرقة كشفية جديدة منظمة تكون تابعة لناديهم .

بادرة خيرية مفيدة ، وعمل مشكور نافع ، يقوم بهما نادي الشباب العربي في هذا البلد ، واننا ندعو ابناء المجدل الى معاضدة ، ومناصرة كل هيئة وطنية صادقة ، تعمل لمصلحة البلد ، ولرفع مستواها علميا واقتصاديا .

مولود سعيد

رزق السيد طه الخطيب مفتش بلدية المجدل غلاما اسماه جميلا ، اقر الله به عيون والديه

يافا — يوم الثلاثاء في ٢٢ ربيع ثاني ١٣٥٤ — الموافق ٢٣ تموز ١٩٣٥

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي

مدير الادارة: شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الله لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

«العدد — ٣٨٠ — السنة الثانية»

ادارة الدفاع في عمارة حزبون، شارع جمال باشا — يافا

العنوان البرقي: الدفاع يافا — ص. ب ٢٥٥

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

صور عالمية على هامش الحوادث